الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي–برج بوعريريج–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

– دراسة ميدانية بالمدارس الخاصة : "التحدي"، "القوس لأول" بمدينة برج بوعريريج.–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

- شيهاب رميساء

تحت إشراف:

- د.يونس سميحة

السنة الجامعية: 2022/2021م.

شكر وتقدير:

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا وقدرنا على عملنا هذا ويسره لنا.

يقول رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام: " لا يَشكُرُ اللَّهَ من لا يشكُرُ الناس".[1]

أتقدم بكل عبارات الشكر والعرفان بدايةً لأستاذتي "**يونس سميحة**" التي لم تبخل علي وتفضلت بإشرافها على عملي المتواضع هذا وعلى صبرها علي وتوجيهها لي في كل خطوة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من أساتذتي الأعزاء في عملي هذا.

[1] رواه أحمد وأبو داود والبخاري وصححه الألباني.

إهداء:

إلى النفس التي صنعت طموحي إلى من كان وراء كل خطوة أخطوها في طريق العلم

إلى من علمني مبادئ الحياة ، إلى من أحمل اسمه.

إلى من وهبتني الحياة وكانت سر وجودي، إلى من علمتني معنى الصبر وعدم اليأس،

إلى من رضاهما غايتي وطموحي

إليكما "أبي الغالي وأمي العزيزة" حفظهما الله

إلى من كان سندي ورفيق دربي في رحلة هذه

أهدي لكم هذا العمل.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
إهداء.	
الفهرس.	
قائمة الجداول.	
مقدمة.	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي.	
أولاً: تحديد وصياغة إشكالية الدراسة.	6
ثانياً: صياغة فرضيات الدراسة.	7
ثالثاً: أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة.	7
رابعاً: أهمية وأهداف الدراسة.	8
خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.	9
سادساً: الدراسات السابقة.	17
الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية الأسرية:	

تمهيد.	25
أولاً: خصائص التنشئة الاجتماعية.	26
ثانياً: العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية.	27
ثالثاً: أهداف التنشئة الاجتماعية.	28
رابعاً: أشكال التنشئة الاجتماعية.	29
خامساً: مراحل عملية التنشئة الاجتماعية.	30
سادساً: أنماط الأسرة.	31
سابعاً: خصائص الأسرة.	32
ثامناً: وظائف الأسرة.	33
تاسعاً: أساليب التنشئة الأسرية.	35
الفصل الثالث: القيم الاجتماعية.	
تمهيد	43
أولاً: تصنيف القيم.	44
ثانياً: خصائص القيم.	45
ثالثاً: مكونات القيم.	46

رابعاً: أهمية القيم الاجتماعية.	47
خامساً: وظائف القيم الاجتماعية.	48
سادساً: مصادر القيم الاجتماعية.	50
سابعاً: أنواع القيم الاجتماعية.	51
ثامناً: دور الأسرة في ترسيخ القيم الاجتماعية.	52
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
أولا: مجالات الدراسة	56
1.المجال البشري للدراسة.	56
2.المجال الزمني للدراسة.	56
3.المجال المكاني للدراسة.	56
ثانياً: عينة الدراسة.	58
ثالثاً: منهج الدراسة.	60
رابعاً: أدوات جمع بيانات الدراسة.	61
الفصل الخامس: تفريغ تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج.	

تمهيد.	66
أولاً: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها.	67
ثانياً: تحليل نتائج الجداول في ضوء الفرضيات.	101
ثالثاً: النتائج العامة.	105
خاتمة.	**107**
قائمة المصادر والمراجع.	
الملاحق.	
ملخص الدراسة.	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	67
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	68
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة	69
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب الترتيب بين الإخوة	70
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	71
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين	72
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى دخل الأسرة	73
8	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	74
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إلزامية الطاعة التامة للوالدين	75
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصرف الوالدين عند الشكوى والخطأ	76
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تدخل الوالدين في العلاقة مع الأصدقاء	77
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الوالدين أبنائهم من إقامة الصداقات.	78

13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الوالدين أبنائهم من الرحلات المدرسية	79
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الوالدين أبنائهم من الخروج من المنزل	80
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدفاع الوالدين الدائم عن أبنائهم	81
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين لطريقة التصرف	82
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سماح الوالدين لمناقشة أفكارهم	83
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سماح الوالدين للتصرف عكس إرادتهم	84
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين عند غضب أبنائهم	85
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين عند حدوث خطأ مع الأصدقاء أو المعلمين	86
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إجبار الوالدين أبنائهم على الدراسة في المنزل	87
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رفض الوالدين لبعض مطالب أبنائهم	88
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحكم الوالدان في اختيارات أبنائهم	89
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حرمان الوالدان أبنائهم من المصروف	90

	الشخصي	
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بحل واجباتهم المدرسية بمفردهم	91
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم في الأعمال المنزلية	92
27	يوضح توزيع أفراد حسب قيامهم بالأعمال الواجبة عليهم داخل المنزل	93
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحملهم لمسؤولياتهم عند الخطأ في حق زملاءهم ومعلميهم	94
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتبارهم للتفوق الدراسي أو الفشل الدراسي مسؤوليتهم الفردية	95
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة الوالدين في جعلهم يعتمدون على أنفسهم	96
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حث الوالدين أبنائهم على إصلاح أخطائهم	97
32	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نيابة الوالدين تحمل مسؤولية أخطاء أبنائهم	98
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حث الوالدان على تصحيح الآراء والتصرفات الغير صحيحة	99

34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترك الوالدان أبنائهم يقومون بمسؤولياتهم	100

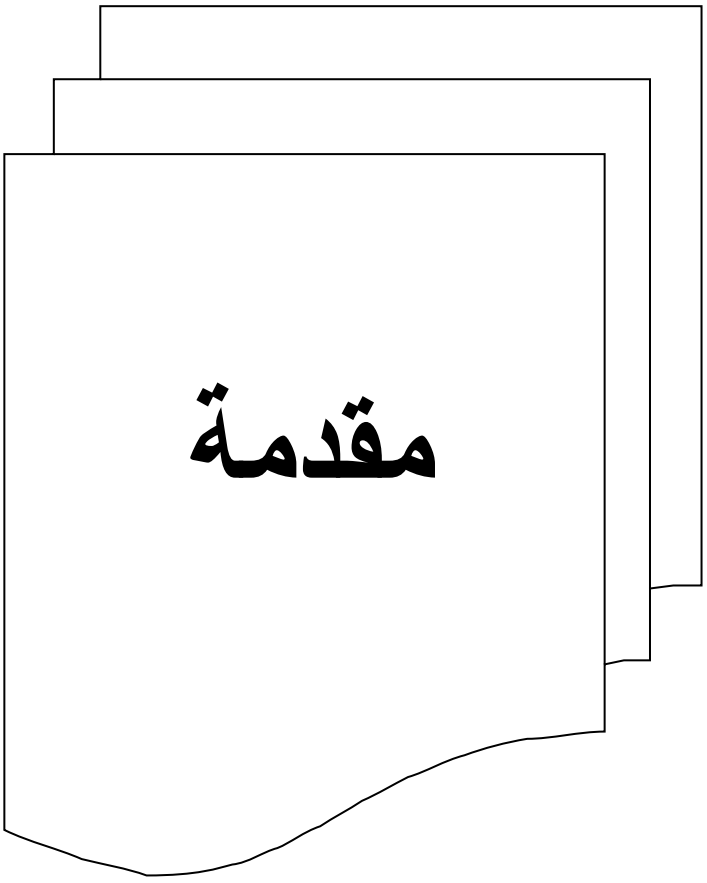
مقدمة

مقدمة:

تعتبر القيم الاجتماعية من المواضيع التي اهتم بدراستها العديد من علماء الاجتماع، فهي من الوحدات الاجتماعية الرئيسية للمجتمع، إذ تساهم في تنظيمه ورقيه، بالنظر لأنها مجموعة من الإيديولوجيات والأفكار والمعتقدات يعتنقها الأفراد لتكون بذلك المحرك لسلوكهم وأفعالهم، يؤدي هذا الأخير لخلق التفاعل بين الأفراد بطريقة منسجمة، ليذهب أبعد من تفاعلٍ عادي إلى تفاعلٍ اجتماعي فعال تدفع بالمجتمع للتقدم والتطور. لذا فاكتساب القيم الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الذي ينتمي له الفرد من أهم الأمور التي يجب أن تتم عند بناء شخصيته. وهنا تظهر أهمية الأسرة في حياة الفرد فهي أول منشأ يحتك به الإنسان في المراحل الأولى من حياته والتي تعتبر بداية تشكيل شخصيته، وهي مركز إكساب الفرد لثقافة مجتمعه وتلقينه للغة والسلوك السوي، وكذا هي المنبع الأساسي الذي يتشرب منه الفرد المعايير والقيم الاجتماعية التي تساعده في الاندماج مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ولكي يكون بذلك فرداً صالحاً ذا شخصية سوية، وينتقل من كونه شخصاً فقط إلى فردٍ فاعلٍ بطريقة إيجابية، وأهلا لأن يتخذ مكانه ويقوم بدوره في المجتمع.

هنا تتبين أهمية التنشئة الاجتماعية وخاصة التنشئة الأسرية فهي مُرتكز جعل الإنسان يندمج مع ما يحيط به من أشخاصٍ وأفكار، لذا فما يتبعه الأولياء من أساليب في تنشئة أبنائهم في غاية الأهمية وتباينها بين أساليب سوية كالديمقراطية والسلطة (الحزم والصرامة) والتقبل و الحوار...إلخ وأساليب الغير سوية كأسلوب الحماية الزائدة والتسلط والتفرقة بين الإخوة والقسوة ...إلخ، تخلق نوعاً من الاختلافات في شخصيات الأفراد، والأسرة هدفها الأسمى تربية فردٍ سويٍ سليم التفكير والفعل. ويرجع هذا التباين في الأساليب المتبعة في تربية الأفراد لعدة عوامل هي: المستوى التعليمي للأولياء و تنشئتهم ومحيطهم الاجتماعي، ونوع أعمالهم، ومستوى دخل الأسرة

وغيرها الكثير كلها عوامل لها أثر على اختيار الأولياء للطريقة التي يرون بأنها الأنجع في تنشئة أبنائهم، وإكسابهم للقيم الاجتماعية التي تحدد لهم أدوارهم الاجتماعية وتنظم لهم سلوكياتهم وتصرفاتهم.

من هنا جاءت دراستنا الحالية لتسليط الضوء حول مساهمة أساليب التنشئة الأسرية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.

وقد اشتملت الدراسة خمس فصول، تنقسم إلى ثلاثة في الجانب النظري، وفصلين في الجانب التطبيقي وهي كالتالي:

الفصل الأول: وهو الفصل التمهيدي والذي تضمن صياغة الإشكالية والفرضيات وكذا أهداف وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم، بالإضافة للدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت مسمى التنشئة الاجتماعية الأسرية والذي تضمن عناصر حول خصائص التنشئة الاجتماعية و العوامل المؤثرة فيها وكذا أهداف التنشئة الاجتماعية وأشكالها بالإضافة للمراحل التي تمر عليها عملية التنشئة الاجتماعية، لنتطرق بعدها لأنماط الأسرة وخصائصها ووظائفها لنتطرق بعدها لأساليب التنشئة الأسرية

الفصل الثالث: تحت عنوان القيم الاجتماعية والتي تضمن فيه تصنيف اليم و خصائصها ومكوناتها، بالإضافة لأهمية القيم الاجتماعية ووظائفها ومصادر القيم وكذا أنواعها، لندرج بعدها دور الأسرة في ترسيخ القيم الاجتماعية.

الفصل الرابع: الذي تضمن الإجراءات المنهجية أين تم التعريف بمجالات لدراسة الثلاثة المجال الزمني والمكاني والبشري وكذا التعريف بمجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومنهج المتبع في الدراسة بالإضافة لأدوات جمع البيانات التي تم استخدامها في الدراسة.

الفصل الخامس: والذي تضمن تفريغ وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية ثم استخلاص النتائج العامة التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة, تليها بعد ذلك خاتمة.

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

أولاً: تحديد وصياغة إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية التربوية الأولى والركيزة في المجتمع، فهي تسعى لتكوين أفراد سويين وبناء شخصياتهم المتكاملة التي تساعدهم في تحقيق أدوارهم الاجتماعية وتحملهم لمسؤولياتهم الفردية والمجتمعية مستقبلا، كما أنها الوسيلة الأساسية في الحفاظ على تراث المجتمع من خلال تلقينهم للغة الجماعة وتعويدهم على الأخذ بالعادات والتقاليد المتعارف عليها و تنشئتهم على القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية لمجتمعهم، فالتنشئة الأسرية من أهم عمليات التعليم في حياة الفرد، فهي ترافقه وتلازمه في مختلف مراحله العمرية، فالفرد يتفاعل مع الوسط الذي ينتمي إليه ويتشرب منه مختلف أنماط السلوك والأفعال الموجودة فيه.

ولذا فإن الأساليب المتبعة في التنشئة الأسرية لها الأثر الواضح على أفعال الأفراد السلوكية واللفظية، فهنالك من الأسر من تنتهج أساليب الحوار والتسامح، وهنالك من تنتهج أساليب التسلط والحماية الزائدة، وهنالك من تتبع أساليب الإهمال والدلال... إلخ، كلها طرق يتبعها الآباء لتربية أبنائهم سواءً أكنت بطريقة واضحة أو ضمنية، التي قد تنعكس إيجاباً أو سلباً على الأبناء.

ومما يكتسبه الفرد من الأسرة، منظومة القيم عامة والقيم الاجتماعية خاصة، فالقيم تعتبر من أعمد ثبات المجتمع وترابطه، فوجب على كل فردٍ أن يتحلى بها ليستطيع التكييف والتوافق مع مجتمعه، فللتنشئة الأسرية الدور الأهم في تلقين الفرد القيم الاجتماعية كالتضامن والتعاون وأداء الواجب و إتقان العمل والتفاني فيه وتحمل مسؤولية الأفعال والأقوال...إلخ.

ومن هنا تتبين العلاقة بين ما يتعبها الآباء من أساليب التنشئة الأسرية وما يكتسبه الأفراد من مجموع القيم الاجتماعية التي تبني معاييرهم الاجتماعية وتحملهم لمسؤولياتهم الفردية وتحقيقهم لأدوارهم الاجتماعية.

وعليه تم طرح التساؤل: – **كيف تساهم أساليب التنشئة الأسرية في ترسيخ القيم الاجتماعية للتلاميذ؟**

ثانياً: صياغة فرضيات الدراسة:

1- لا يساهم أسلوب الحماية الزائدة في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى التلميذ.

2- لا يساهم أسلوب التسلط في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى التلميذ.

ثالثاً: أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في معرفة الفرق بين أساليب الأسر في التربية.
- الفضول حول سبب كون فرد مختلف عن آخر في موضوع الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية الفردية.
- الاهتمام الشخصي حول الأسرة ومدى أهميتها في التنشئة الاجتماعية.

ب-الأسباب الموضوعية:

- اعتبار موضوع الأسرة والتنشئة الاجتماعية في قلب تخصص علم اجتماع التربية.
- ملاحظة انتشار الأنانية والتهرب من المسؤوليات الفردية بين أفراد المجتمع الجزائري.
- التساؤل حول ما إذا كانت الأسرة تساهم في تقوية الجانب القيمي للتلاميذ.

رابعاً: أهمية وأهداف الدراسة:

أ- أهمية الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة أساليب التنشئة الأسرية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.
- أهمية موضوع القيم ودراسته داخل المجتمع.
- اختلاف الأساليب المتبعة في تنشئة الأفراد من أسرة لأخرى.

ب- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور أساليب التنشئة الأسرية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.
- معرفة ما إذا كان هنالك فرق بين أسلوب وآخر في التنشئة الأسرية.
- معرفة مدى مساهم هذه الأساليب في جعل الأفراد فاعلين في المجتمع.

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة:

1. القيم:

أ- لغة:

مصدر للفعل قيّم تقييماً، أي معرفة قيمة الشيء. وقيم الشيء: أعطاه قدره أو ثمنه.

وفي معجم الوسيط:" قيم الشيء تقييماً أي قدره".

وفي القاموس المحيط:" قومت السلعة: ثمنها. وأمر قيم: مستقيم، وخلق قيّم: حسن، ودين قيم: مستقيم لا زيغ فيه، وكتب قيمة: مستقيمة تبين الحق من الباطل.

وتستخدم القيمة بمعنى الاستقامة والاعتدال" فأقام الحق: ظهر واستقر، وقوم المعوج: عدله وأزال عوجه."[1]

ب-اصطلاحاً:

تُعرف القيم بأنها:" مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفصيلية لسلوك الفرد اللفظية منها والعملية إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها في بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به."[2]

[1] أحمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2017، ص- ص.182.183.

[2] المرجع نفسه، ص. 183.

وتعرف أيضا بأنها:" عبارة عن تنظيمات لحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الأشخاص، والأشياء، والمعاني، وأوجه النشاط، أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه من السلوك"، وبذلك فالقيم تعبر عن دوافع الناس، وتمثل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته نحوها، أي ما يفضله الإنسان. أو أنها الصفات الشخصية التي يفضلها او يرغب فيها الناس في ثقافة معينة.[1]

ج- إجرائيا:

هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد من مجتمعه عن طريق التنشئة الاجتماعية، وهي تساعده في تحديد سلوكه وتفكيره، وبها يستطيع الفرد ضبط أفعاله، وبها يحدد انتمائه الفكري والثقافي.

2. القيم الاجتماعية:

- الاجتماعي:

أ- لغة:

بالنظر في مادة جمع نجد أن، " الجيم والميم والعين أصلٌ واحد، يدل على تضَامٍّ الشيء، يقال جمعت الشيء جمعاً والجماع الأُشابَةُ من قبائل شتَّى"، "وفلان جماع لبني فلان، يأوون إليه ويعتمدون على رأيه، وسميت الجمعة جمعة: لاجتماع الناس فيها".[2]

[1] أحمد على حاج محمد، مرجع سابق، ص. 184.

[2] ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه – ضوابطه – آثاره – ومعوقاته، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص. 8، بحث منشور.

ب-اصطلاحاً:

"والاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين"، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك؛ يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم".[1]

3. الأسرة:

أ- لغة:

بالرجوع إلى مادة (أ سَ رَ) أصل كلمة الأسرة نجد أنها تحمل معاني الشد والوثاق والقوة ففي القاموس المحيط: " الأسْرُ الشَّدُّ، والعَصْبُ، وشِدَّةُ الخَلْقِ والخُلُقِ"، وقالي في مختار الصحاح:" أُسْرَة الرَّجُل رَهْطُه لأنه يَقَوَّى بِهم". والأسرة الدرع الحصين والأسرة عشيرة الرجل و أهل بيته وأسرة الرجل" عشيرته ورهطه الأدنون.[2]

[1] المرجع نفسه، ص. 9.

[2] مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، السنة الدراسية 1430/1429، ص،83.

ب- اصطلاحا:

يعرف برجس لوك الأسرة بأنها: "جماعة من الأشخاص اتحدوا برباط الزواج أو الدم أو التبني، ويتكون منهم بيت واجد فيتفاعلون ويتصل بعضهم ببعض في قيامهم بأدوارهم الاجتماعية الخاصة بكل منهم كزوج وزوجة وأم وأب وابن وابنة وأخ وأخت، ويكونون تحت ظل ثقافة مشتركة يحافظون عليها."[1]

يرى كريستينسن " أن الأسرة مجموعة من المكانات والأدوار المقتبسة عن طريق الزواج، ويفرق بين الزواج والأسرة حيث أن الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء، في حين أن الأسرة عبارة عن زواج مضاف إليه الإنجاب"[2]

ج- إجرائيا:

الأسرة هي نظام اجتماعي بالغة الأهمية داخل المجتمع، فبدونها لا يقوم مجتمع في الأصل، وهي عبارة عن روابط اجتماعية بداية من زوج وزوجة وأبنائهم، وتهدف لتنشئة أفراد سويين فاعلين في مجتمعهم.

[1] بن قيدة بلخير، حماية الأسرة في القرآن الكريم سورة النور نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص عقيدة، قسم العقائد والأديان، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة، الجزائر، السنة الدراسية 2016/2015،ص،10.

[2] شرقي رحيمة، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية،2005/2004،ص،9.

التنشئة الاجتماعية:

أ- **لغة:**

أَنْشَأَه الله: خَلَقَهَ. ونَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً ونُشُوءاً ونَشَاءَ ونَشْأَةَ: حيي، وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم.

ونَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً ونُشُوءاً ونَشْاءً: رَبا وشب, ونَشأتُ في بني فلان نَشْأً ونُشُوءاً: شببت بهم.

والنَّشَأُ : أحداثُ الناس ؛ غُلام ناشئٌ وجارية ناشئةٌ، والجمع نَشَأٌ، وقيل: نَشَأَ: ارْتَفَعَ. وقيل: الناشئُ: الشاب حين نشأ أي بلغ قامة الرجل، فالنَّشَأُ قد ارتفعن عن حدِّ الصِّبا إلى الإدراك أو قَرُبْنَ منه.[1]

ب-اصطلاحا:

التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي عملية اجتماعية يتم بموجبها تحويل الكائن البشري من كائن بيولوجي وُجد بالقوة إلى إنسان أدمي اجتماعي يوجد بالفعل، قادر على التفاعل مع الأشخاص والجماعات في إطار ثقافة المجتمع والتوافق معها؛ حتى يكون عضواً مندمجاً مع الجماعة متكيفاً مع بيئته الاجتماعية.[2]

كما تعرف بأنها: "عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد طفلاً، ومراهقاً، وراشداَ، فشيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة؛

[1] أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، المجلد الأول، بدون طبعة، دار صادر، بيروت، لبنان، ص- ص.170,171.

[2] أحمد علي الحاج محمد، المرجع السابق، ص. 105.

تمكن من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي للفرد، وهي عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية."[1]

ج- إجرائيا:

هي عملية اجتماعية يتم فيها إكساب الأفراد مجموعة من المعايير والسلوكيات و الاتجاهات داخل إطار ثقافة المجتمع التي تساعدهم في الاندماج داخل الجماعة، وبها يتحدد لكل فرد دوره الاجتماعي في المجتمع.

4. أساليب التنشئة الأسرية (أساليب المعاملة الوالدية):

- **الأسلوب:**

أ- **لغة:** أساليب: مفردها أسلوب، وهو سطر النخيل وكل طريق ممتد، والأسلوب هو الوجه والمذهب.[2]

ب- **اصطلاحيا:**

عُرفت التنشئة الأسرية بأنها: " الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، أي تحويلها من مجرد كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال."[1]

[1] أحمد علي الحاج، المرجع نفسه، ص. 106.

[2] فتيحة هارون، التحضر وأثره في تغير أساليب التنشئة الأسرية للأبناء دراسة ميدانية لعينة من الأسر الريفية المهاجرة نحو مدينة سطيف (نموذجا)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة 2 عبد لحميد مهري، قسنطينة، الجزائر، السنة الجامعية 2015/2014، ص.28.

وتعرف أيضا بأنها: " تلك التقنيات والطرق التي تستخدمها الأسرة في تنشئة الأبناء وتربيتهم من أجل الحصول على الميزان الثقافي والاجتماعي وبناء الشخصية الاجتماعية الوظيفية."[2]

ج- إجرائيا:

أساليب التنشئة الأسرية هي مجموع الأفعال والأقوال والإجراءات التي يتبعها الوالدين في تربية وتنشئة أبنائهم، وتختلف هذه الأساليب باختلاف قناعات الآباء والأمهات، وينقسم لقسمين قسم أساليب سوية كالأسلوب الديمقراطي و التقبل والتسامح... إلخ و قسم أساليب الغير سوية كأسلوب الإهمال وأسلوب التسلط وأسلوب الحماية الزائدة....إلخ.

5. المدرسة التربوية:

أ- اصطلاحيا:

عرفها " جون ديوي" بأنها: " مؤسسة اجتماعية ذلك يجب أن تشتمل على الأهداف الاجتماعية والفردية معا، والعمليات الاجتماعية داخل المدرسة يجب أن لا تختلف في جواهرها عن العمليات الاجتماعية خارجها، فالمدرسة ليست للأعداد للحياة بل هي الحياة نفسها."[3]

---

[1] لويزة مكسح ، أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية دراسة ميدانية بمدينة باتنة بثانويات: الإخوة عمراني، عباس لغرور، وقدور حشاشنة، أطروحة مقدمة لنسل درجة دكتوراه علوم في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية 2018/2017،ص.29.

[2] المرجع نفسه، ص.29.

[3] خوشي سعاد، مدى فعالية المدارس الخاصة في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم لاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر العاصمة، الجزائر، السنة الجامعية 2015/2014، ص.26.

وتعرف أيضا بأنها : " مؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين، ويشير أيضا بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع التربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة ، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي,"[1]

ب-**إجرائيا:**

هي مؤسسة تعليمية تقوم باستقبال الأفراد من سن 6 إلى سن 18 ليسموا تلاميذ، فيمرون بمراحل التعليم من الابتدائي للمتوسط للثانوي ويكون الانتقال بينهم عبر امتحانات رسمية، هدفها تنشئة الأفراد المنتمين لها ثقافة المجتمع ومختلف العلوم والمعارف لتجعل منهم أفراداً مثقفين واعين فاعلين داخل مجتمعهم.

6. المدرسة العمومية:

هي المدرسة التربوية التابعة للدولة يتم تسييرها من طرف وزارة التربية والتعليم، ويتم الإنفاق عليها من طرف الدولة.

7. المدرسة الخاصة:

هي المدرسة التربوية التابعة للخواص من أفراد أو هيئات أو جمعيات ويتم تسييرها و الإنفاق عليها من قبلهم، ويتم فيها تطبيق نفس المناهج الدراسية المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم.

[1] د. مادوي نجية، دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 6، العدد 1، 2016، جامعة البليدة 2، البليدة، الجزائر، ص,79. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/16364.

سادساً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: شرقي رحيمة، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق–دراسة ميدانية بولاية بسكرة–، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علم الاجتماع العائلي، السنة الجامعية: 2005/2004م، جامعة الحاج لخضر باتنة.

تم في هذه لدراسة طرح تساؤل رئيسي هو:

- هل ظهور هذه الممارسات السلبية لدى المراهقين هي انعكاس لأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والمفرطة فيها؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي تم لاعتماد على التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤدي أسلوب لإهمال الوالدي (الأسري) في التنشئة إلى تسيب المراهق؟
- هل يؤدي أسلوب التدليل الوالدي في التنشئة إلى خلق روح الاتكالية لدى المراهق؟
- هل يؤدي أسلوب القسوة الوالدية في التنشئة بالمراهق إلى رفض السلطة الوالدية؟
- هل يؤدي أسلوب التذبذب في التنشئة بالمراهق إلى عدم قدرته على التمييز بين المواقف؟

وكانت عينة الدراسة عبارة عن 212 مفردة كانت عبارة عن عينة عشوائية بسيطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع بيانات الدراسة بعدة أدوات هي الملاحظة، المقابلة، واستمارة الاستبيان.

والنتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال دراستها هي:

- أسلوب الإهمال الوالدي (الأسري) في التنشئة يؤدي إلى تسيب المراهق ويدل على ذلك عدم التزامه بأداء فريضة الصلاة، وإقباله على التدخين.
- يزدي أسلوب التدليل الوالدي في التنشئة إلى خلق روح الاتكالية لدى المراهق ويدل عليه اعتماد المراهق على الوالدين.
- يؤدي أسلوب القسوة الوالدية في التنشئة الأسرية إلى رفض السلطة الوالدية ويدل عليه قضاء المراهق معظم وقته خارج المنزل وتفكيره بترك البيت.
- يؤدي أسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة بالمراهق إلى عدم قدرته على التمييز بين المواقف ويدل عليه عدم اهتمام المراهق بتوجيهات والديه.

من خلال هذه النتائج نستنتج بأن الأولياء (الوالدين) قد يساهمون بشكل أو بآخر في ظهور بعض الممارسات السلبية والخاطئة لدى أبنائهم المراهقين وذلك من خلال إتباعهم لبعض الأساليب الخاطئة في تنشئتهم أو التعامل معهم، وبالتالي فإنهم لم يصلوا بعد إلى درجة من الوعي بخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها وما تفرضه هذه الأخيرة من تنشئة خاصة ومتميزة.

الدراسة الثانية: لويزة مكسح، أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية دراسة ميدانية بمدينة باتنة بثانويات: الإخوة العمراني، عباس لغرورو قدور لحشاشنة ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع الديني، السنة الجامعية: 2018/2017م، جامعة باتنة1.

تم في هذه الدراسة طرح الأسئلة التالية:

- ما مدى نجاعة أساليب التنشئة لدى الأسرة الجزائرية في ترسيخ القيم الدينية؟
- ماهي الأساليب التي تعتمدها الأسرة الجزائرية في ترسيخ القيم الدينية؟

- هل هناك فروق في القيم الدينية التي تحملها العينة المبحوثة؟
- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية المتبعة والقيم الدينية لدى العينة المبحوثة؟

كما تضمنت الدراسة الفرضيات التالية:

- تساهم بعض الأساليب التنشيئية التي تعتمدها الأسرة الجزائرية مساهمة جيدة في ترسيخ القيم الدينية.
- تستعمل الأسرة الجزائرية أساليب سوية وأخرى غير سوية في ترسيخ القيم الدينية من وجهة نظر طلبة التعليم الثانوي.
- هناك فروق في القيم الدينية التي تحملها العينة المبحوثة.
- كلما كانت أساليب التنشئة الأسرية سليمة زادت القيم الدينية رسوخا.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة مجموعة أدوات لجمع البيانات وهي: الملاحظة ، المقابلة والاستمارة.

وقد اختارت الباحثة العينة القصدية لدراستها وكانت العينة عبارة عن مراهقين بين (17-18) سنة، حيث تم أخذ 30 مفردة من كل ثانوية من الثانوية الثلاثة التي تم اختيارها للدراسة.

واستخلصت هذه الدراسة على مجموعة نتائج وهي:

نتائج الفرضية الأولى:

- يستعمل أغلبية آباء وأمهات العينة المبحوثة أساليب سوية في الأوساط الاجتماعية الثلاثة المختارة لهذه المدرسة.

- تستعمل نسبة قليلة من آباء وأمهات المبحوثين أساليب غير سوية في الأوساط الاجتماعية الثلاثة.
- يفضل أغلبية المبحوثين أن يعاملهم آبائهم وأمهاتهم بأساليب سوية تمثلت في الحوار والمحبة والاحترام وتقدير الرأي والاهتمام وعدم السيطرة والتفاهم وعدم الغضب والمدح والتشجيع والنصح والإرشاد.

نتائج الفرضية الثانية:

- هنالك تباين في الالتزام بالقيم الدينية بين أفراد العينة. إلا أن أغلبيتهم يتمثلون القيم الإسلامية في سلوكهم.

الدراسة الثالثة:دينا علم أحمد الشربيني ، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع،

تم في هذه الدراسة طرح التساؤلات التالية:

- ما أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الإعدادية؟
- هل توجد فروق في أساليب التنشئة الاجتماعية في الأوساط الحضرية والريفية في المجتمع المصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية؟
- هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية حسب نوع الأبناء في الأسرة؟
- هل تختلف فروق إحصائية في نمط أسلوب التنشئة الاجتماعية حسب عدد أفراد الأسرة؟

- هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية حسب ترتيب الأبناء في الأسرة؟
- هل يختلف أسلوب التنشئة الأسرية باختلاف المستوى الاقتصادي للوالدين؟
- هل يختلف أسلوب التنشئة الأسرية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين؟
- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقيمة (المسئولية الاجتماعية) لدى طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية؟
- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقيمة (التعاون) لدى طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية؟
- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقيمة (العلاقات الإنسانية) لدى طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية؟
- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقيمة (الاحترام) لدى طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية؟
- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقيمة (القيادة) لدى طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية؟

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالإضافة إلى المنهج المقارن، واستخدمت الباحثة أدوات لجمع البيانات وهي مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء و مقياس القيم الاجتماعية.

وتمثلت عينة الدراسة في 399 مبحوث موزعين بالشكل التالي: 240 طالبا من التعليم العام، 159 طالبا من التعليم الأزهري.

وأسفرت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج هي:

- بينت الدراسة الميدانية أن الأسلوب الديمقراطي يأخذ أهمية كبيرة بالقياس إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الأخرى السائدة في المجتمع المصري، كما يدركها طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوي؛ حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه أسلوب الحماية الزائدة في المرتبة الثانية، ثم الأسلوب التسلطي، ثم أسلوب الإهمال، وأخيراً أسلوب التذبذب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية وبين متغير محل الإقامة (الريف والحضر).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلتين وبين المتغيرات الديمغرافية الآتية (النوع، الترتيب الميلادي، والمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين) في كل من الريف والحضر.
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الطلاب- وبين متغير عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (0،05) بين الريف، والحضر لصالح المجتمع الحضري.
- بينت الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية- كما يدركها الأبناء وبين مستوى تمسكهم بقيمة المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلتين، في كل من الريف والحضر عند مستوى دلالة (0،01).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية- كما يدركها الأبناء- وقيمة التعاون لدى طلاب المرحلتين في كل من الريف والحضر عند مستوى دلالة (0،01).

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية_ كما يدركها الأبناء قيمة العلاقات الإنسانية لدى طلاب المرحلتين، في كل من الريف والحضر عند مستوى دلالة (0،01).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية– كما يدركها الأبناء وقيمة الاحترام، لدى طلاب المرحلتين، في كل من لريف والحضر، عند مستوى دلالة (0،01).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية– كما يدركها الأبناء وقيمة القيادة في الحضر عند مستوى (0،05).
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الاجتماعية– كما يدركها الأبناء وقيمة القيادة في الريف.

الفصل الثاني

التنشئة الاجتماعية

الأسرية:

تمهيد:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الثابتة والأبرز داخل المجتمع لضرورة حتمية؛ وهي بقاء الوجود الاجتماعي، ولذا يقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على ثقافة المجتمع ونقلها للأجيال، فمنذ الأزل كانت و لازالت المؤثر الأقوى في سلوك الفرد وهذا باعتبارها الجماعة الأولية في حياة الإنسان، كما أنها تلقنه من معارف وقيم واتجاهات ما يساعده في التكييف مع بيئته الاجتماعية ، وتساهم في معرفته أدواره ووظائفه الاجتماعية.

وللأسرة أهمية فعالة في تنشئة الأفراد تنشئةً سليمةً لتجعل منهم أفراداً سويين فاعلين في مجتمعهم، واعين بما يقتضي عليهم القيام به، ولذا فالتنشئة الاجتماعية عامة والتنشئة الأسرية خاصة عملية بالغة الأهمية في حياة الفرد في مختلف مراحل عمره، فهي ملازمة له منذ نعومة أظافره لآخر لحظات حياته. وللوالدين الدور الأهم في هذه العملية، فهما أساس الأسرة والموجهين السابقين للأبناء، فبمرور الزمن وباختلاف الثقافات والتوجهات تم ابتكار عدة أساليب وطرق مباشرة وغير مباشرة لتسهيل ترسيخ المبادئ والقيم المساعدة في اندماج الفرد مع مجتمعه.

ولذا خصصنا هذا الفصل للحديث عن التنشئة الاجتماعية ومراحلها وعن الأسرة وأنواعها وما هي الأساليب التي يمكن أن تتبعها في التنشئة الأسرية.

أولا: خصائص التنشئة الاجتماعية:

أ- إن التنشئة الاجتماعية عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف طبقاته الاجتماعية وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية. كما أنها تختلف من بناء اجتماعي لآخر ومن تكوين اجتماعي واقتصادي لآخر.

ب-إن التنشئة عملية اجتماعية تقوم على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي.

ج- إنها عملية مستمرة، حيث إن المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها، مما يترتب عليه ألا تكتمل التنشئة الاجتماعية ولا تبقى الشخصية الإنسانية ثابتة أبداً.

د- وأخيرا فإن عملية التنشئة عملية إنسانية، حيث يكتسب الفرد من خلالها طبيعته الإنسانية التي لا تولد معه ولكنها تنمو خلال المواقف عندما يشارك الآخرون تجارب الحياة في المجتمع.[1]

[1] محمد فتحي فرج الزليتني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة، مصر، 2008، ص.72.

ثانيا: العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:

1. الطبقة الاجتماعية:

ويقصد بالطبقة الاجتماعية المجموعة التي تتميز من غيرها باختلاف المستوى الاجتماعي الذي يتحدد بعوامل شتى منها: الدخل، والمستوى التعليمي،والتخصص المهني، والحسب والنسب، وغير ذلك من الفوارق التي توجد في المجتمع.

وفي مجال التنشئة الاجتماعية تلعب الطبقة الاجتماعية دورا كبيرا في تحديد سلوك أبنائها فطرائق اللبس والكلام ورد التحية والقيم والعادات والمثل تختلف باختلاف الطبقات.[1]

2. المعتقد/ الدين:

للدين تعريفات كثيرة، ولكن يمكن الأخذ بأنه مجموعة العقائد والعبادات والمعاملات والآداب الخاصة بالمقدس، الذي فيه خلاف بين الأديان المختلفة.

و من المؤكد إن للدين دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية، بمقدار ما يتمسك الناس بتعاليمه، ويستهدون في سلوكهم بأوامره ونواهيه، (...) فالدين يغمر كل صور الحياة، في كل الشعوب.[2]

3. البيئة:

وقصد بالبيئة هنا، الحيز الطبيعي والاجتماعي والروحي والثقافي المحيط بالكائن الحي والإنسان، وهو حيز متعدد العناصر التي تشكله بتفاعلها الثنائي الاتجاه، مع الكائنات التي تعيش فيه، في حال تلاؤم مابين مجالات حياتها، ونظم المجالات التي أهمها المجال الحيوي من البيئة، في حال

[1] د. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2004،ص- ص.61،60.

[2] المرجع السابق، ص.61.

تأثر وتأثير دائمين، وبما يتناسب مع مراحل تقدمها ونموها، واحتياجات ذلك حسب الفروق الفردية.[1]

ثالثاً: أهداف التنشئة الاجتماعية:

أ- تمكين الأفراد من ممارسة القيم الدينية والخلقية في المجالات الاجتماعية.

ب-تزويد الأفراد بالقيم والعادات الاجتماعية المرغوبة من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة.

ج-تزويد الأفراد بالمهارات التي تمكنهم من القيام بأدوارهم بإيجابية في الحياة الاجتماعية.

د- تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من حفظ ونقل التراث الثقافي.

هـ-تزويدهم بالمعارف والخبرات التي تصونهم من الانحرافات السلوكية.[2]

[1] المرجع نفسه، ص.63.

[2] محمد فتحي فرج الزليتني، مرجع سابق، ص.71.

رابعاً: أشكال التنشئة الاجتماعية:[1]

أ- التنشئة الاجتماعية المقصودة (الرسمية):

تسمى التنشئة الاجتماعية المقصودة بهذا الاسم لأن هناك أهداف مقصودة من هذه التنشئة يؤمل تحقيقها في نهايتها. وبالتالي فإن العوامل التي تؤثر عليها يمكن ضبطها وتكييفها. تتم التنشئة المقصودة عن طريق التعليم والتدريس والتوجيه المباشر. وتعد الأسرة والمدرسة المصدرين الرئيسيين الأكثر تأثيرا في مثل هذا النمط من التنشئة.

ب-التنشئة الاجتماعية الغير مقصودة (غير الرسمية):

تسمى التنشئة الاجتماعية غير المقصودة بهذا الاسم لعدم وجود أهداف محدد يطمح الوصول إليها من هذه التنشئة، ولأن العوامل التي تؤثر عليها لا يمكن ضبطها وتكييفه، ويستمد الطفل تنشئته في هذا المجال من مجتمعه وبيئته المحيطة، من خلال كثير من المؤسسات الاجتماعية كالمسجد والإذاعة والتلفاز (...). فيتعلم الأطفال من بعضهم دون وجود نية للتعلم، ويقوم الأطفال بملاحظة الكبار وتقليدهم و التعلم منهم دون وجود نية لذلك، وعند بلوغ الفرد سن الرشد يتعلم من مجتمعه أمورا أخرى تتماشى مع هذه المرحلة العمرية. وهكذا فيكتسب الفرد قدرا من العادات والقيم والمعايير والمعلومات.

[1] د.عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2013م،ص.26.

خامساً: مراحل عملية التنشئة الاجتماعية[1]:

الأولى: المرحلة الانفرادية العشوائية أو التقليد الأعمى : وتتراوح بين السنة الثانية والسنة الثالثة من عمر الطفل، وتسيطر عليه البواعث البيولوجية العصبية، التي تدفع الطفل لأن يقلد الآخرين في أنشطتهم وأفعالهم وأقولهم، دون فهم مغزاها أو استيعاب مدلولها. وما يسلكه الطفل في هذا العمر يشكل اللبنة الأولى لتكوين أنماط سلوكه وضوابطه الاجتماعية اللاحقة.

الثانية: المرحلة الذاتية الأنانية: وتتراوح بين سن الثالثة والسادسة، وفيها يقوم الطفل بالتشبه بالآخرين، واتخاذ أدوارهم نماذج للنظر إلى نفسه، وهو يقوم بالأدوار الاجتماعية، لإرضاء ذاته وإسعاد شخصيته، لإدراكه بمتطلبات الأدوار ومغزاها.

الثالثة: مرحلة التعاون والمبادرة: وتتراوح بين سن السابعة والتاسعة، وفيها يأخذ الطفل في اتباع قواعد السلوك الاجتماعي في مواقف معينة، ولفترات مؤقتة، متعاوناً مع أقرانه في تمثل معايير السلوك والعلاقات الاجتماعية، ما تلبث أن يعتنقها الطفل ويتبناها بوصفها قواعد للسلوك

الاجتماعي، وينفذها باقتناع، آخذاً في اعتباره ما يتوقعه الآخرون منع والمجتمع، ومعتبراً ذلك جزءاً من شخصيته، ومدركاً أن هذه القواعد لها وجود خارجي تفرض نفسها عليه وعلى أعضاء المجتمع.

[1]أحمد على الحاج أحمد، مرجع سابق، ص.120.

سادساً: أنماط الأسرة:

1) الأسرة النواة:

أعضاء الأسرة يتسم سلوكهم بالفردية والتحرر الواضح من الضبط الأسري، الأمر الذي تعلو فيه مصلحة الفرد على مصالح الأسرة ككل, والأسرة النواة من مميزاتها صغر حجمها. وتعد الأسرة النواة الوحدة الأساسية للتنظيم الأسري وقد تكون أسرة مستقلة أو جزءاً من أسرة كبيرة، ويعتبر الزوج الذي له أكثر من زوجة عضو في أسرتين نوويتين أو أسرة مركبة. وأحيانا يستخدم مصطلح الأسرة الزواجية بدلا من مصطلح الأسرة النواة.[1]

2) الأسرة الزواجية:

وهي من نماذج التنظيم الأسري الذي تكون العلاقات الأساسية فيه قائمة على محور العلاقة بين الزوج والزوجة أكثر من قيامها على العلاقات الدموية. والوظائف المهمة في هذه الأسرة يقوم بها الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين وإذا ضمت الأسرة أقارب آخرين فإن أثرهم يكون سطحيا وثانويا. ولا تشكل هذه الأسرة في هذه الحالة تتحول إلى أسرة ممتدة.[2]

3) أسرة عائلية:

وهي نمط أسري يتوسط الأسرة النواة وأسرة الوصاية وهي أكثر وحدة وأقل فردية من الأسرة النواة، لأن اهتماماتها تدور حول العلاقة بين الآباء والأبناء حتى بعد الزواج، حيث يستمر الاتصال

[1] د.ابراهيم مبارك الجوير، الأسرة والمجتمع- دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار عالم الكتب للنشر والطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009م،ص. 25.

[2] المرجع نفسه،ص.26.

الوثيق ويأخذ صوراً عديدة من بينها التشاور والزيارات وربما العون المتبادل. وعلى هذا تظل الأسرة العائلية بعيدة عن أن تكون جماعة متكاملة كأسرة الوصاية.[1]

4) أسرة ممتدة:

وتتكون من ثلاثة أجيال أو أكثر، ولهذا تضم الأجداد وأبنائهم غير المتزوجين وأبنائهم المتزوجين (أو بناتهم) وكذلك أحفادهم. وتؤلف الأسرة القرابية (لتي تنظم في علاقة الدم) عادة أسراً ممتدة، بينما لا تؤلف الأسر الزواجية (القامة على العلاقة الزواجية) أسراً ممتدة وطبقاً لهذا التعريف فإن الأسرة النواة التي تنتمي إلى جيل واحد لا تعتبر أسراً ممتدة وإن ارتبطت عن طريق الزواج التعددي.[2]

سابعاً: خصائص الأسرة:

العمومية: فالأسرة موجودة في كل المجتمعات.

التأثير التشكيلي والشكلي: تشكل الأسرة أفرادا على الشكل الذي يريده المجتمع.

الحجم: يختلف حجم عدد الأفراد في التوالد، في حين بنائها لا يختلف، مبني على ذكر وأنثى.

موضع النواة في المجتمع: تهتم بها كل المجتمعات وهي أول مؤسسة وأصغر مؤسسة وأهم مؤسسة في المجتمعات.

مسؤولية الأعضاء: لكل عضو داخل الأسرة مسؤولية ودوره الاجتماعي.

[1] المرجع نفسه، ص.27.

[2] ابراهيم مبارك جوير، مرجع سابق،ص.27.

التنظيم الاجتماعي: تخضع الأسرة لتشريعات المجتمع ونظمه ابتداءً من رباط الزواج.

طبيعتها الدائمة والمؤقتة: في كل الأزمان وفي كل المجتمعات مستمرة لا تزول بزوال الأعضاء.[1]

ثامناً: وظائف الأسرة.

تختص الأسرة بمجموعة من الأدوار والوظائف التي تسعى من خلالها لتحقيق أهدافها، وهذه الوظائف هي كالتالي:

أ- الوظيفة الجسمية:

الوظيفة الجسمية هي الوظيفة الرئيسة للأسرة، وبخاصة في الأشهر الأولى من حياة الطفل، فيها توفر الرعاية والعناية، والغذاء والملبس والتدفئة والراحة للطفل، وسلامة الطفل رهن توفير الأسرة الحد الأدنى من هذه الرعاية، والعناية الصحية اللازمة، وللأمور المادية دورها الكبير في تحقيق هذه الوظيفة.[2]

ب-الوظيفة الاجتماعية:

إذ تسعى الأسرة إلى تنمية الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية، ويتحقق لها هذا بصفة مبدئية عن طريق لتفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه الاجتماعي. فالأسرة هي التي تزود الطفل بالرصيد الأول من

[1] خديجة مزي، التنشئة الأسرية وأثرها على لباس الموضة لدى المراهق –دراسة ميدانية بثانوية–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تربية، إشراف: حسان الجيلاني، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، السنة الجامعية 2012/2011،ص.35.

[2] صلاح الدين شروخ، مرجع سابق،ص.68.

أساليب السلوك الاجتماعية، وبذلك تزوده بالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته. ففي الأسرة يتلقى الطفل أول دروس في الصواب والخطأ، والحسن والقبيح، ما يجوز أن يفعله وما لا يجوز، وما له من حقوق وما عليه من واجبات، وطرق التعامل مع الآخرين وكيفية كسب رضا الجماعة.[1]

ج- الوظيفة العاطفية:

المنزل هو البيئة المثلى لتربية الطفل عاطفيا، ففيه يتعلم التعبير الانفعالي والعواطف كالحب والكره والتعصب، كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وما يجري أمامه ويعيشه منها. كما يتأثر بعلاقات الوالدين وببقية أفراد الأسرة، وقسم كبير من الأمراض النفسية تصيب الأفراد هو نتيجة للتأثير الأسري في الطفل.[2]

د- الوظيفة الاقتصادية:

تتميز الأسرة الحديثة بأنها وحدة بسيطة تتكون من الأب والأم والأبناء وحدهم، وبذلك أثرت الحياة المدنية الحديثة على علاقات الولاء والانتماء بين أفرادها المباشرين وبين الأقارب البعيدين نتيجة المطالب المادية والضغوط الثقافية المعقدة.

وقد قضى الإنتاج الصناعي الكبير على وظيفة الأسرة الاقتصادية في المجتمعات الحضرية وتحولت الأسرة إلى وحدات استهلاكية خالصة بدرجة كبيرة بعد أن هيأ المجتمع منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي بدلا من الأسرة والتي كانت المنتج الأول لاحتياجاتها الأساسية.[3]

[1] د.عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص.329.

[2] المرجع نفسه،ص.69.

[3] د ابراهيم مبارك جوير، مرجع سابق، ص.33.

هـ-الوظيفة الثقافية:

إذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية، لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع؛ وذلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه، وتوريثه إياه توريثا متعمداً، فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته، وعاداته، وعقيدته، ويتعرف على طرق التفكير السائدة في مجتمعه، فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب، فتتغلغل في نفسه، وتصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها.[1]

تاسعاً: أساليب التنشئة الأسرية:

1. الأساليب الغير سوية:

أ- أسلوب التسلط:

" يقوم هذا الأسلوب على مزاولة الآباء الذين يتبعون هذا الصنف من طرق التنشئة الأسرية على معايير جامدة. حيث لا يؤمنون بالأخذ والعطاء مع الأولاد. ولا تقوم الروابط الاجتماعية عند تلك الأسر على التفاعل الجيد والمحفز، الذي تعززه طريقة حياة الجماعة الأولية، بروح التعاون وحرية التعبير عن الشخصية والمشاعر. حيث يحرص الآباء على إلزام الطاعة على الأولاد، دونما اهتمام لفرديتهم، واحتياجاتهم، وبكثرة ما يهتمون بفرض سيطرتهم وتحكمهم في أبنائهم، ولا يشجعون استقلالهم."[2]

[1] د.عمر أحمد همشري ، مرجع سابق،ص.329.

[2] فتيحة هارون، مرجع سابق، ص.140.

" وهو أسلوب يتسبب في شعور الطفل بأن أبويه يضيقان الخناق عليه بالتعنت والجمود في مواجهة رغباته بسبب وبدون مبرر، كتكرار حظره من الذهاب للخارج للعب أو التنزه ولو بشكل بسيط وحرصهما على طاعته العمياء لأوامرهما ونواهيهما، ورفضهما المطرد لجميع ما يفعله الولد حتى وإن جانبه الصواب."[1]

ومن أبرز أشكال الأسلوب التسلطي: [2]

- عدم توفير وإتاحة الإمكانية للطفل لإبانة رأيه بأي موضوع سواء ما يرتبط باحتياجاته الخاصة، أو بأمور يراها تحدث في محيطه فيحاول تفسيرها ومناقشتها.
- استعمال الجزاء الجسدية ضد الطفل لإخضاعه لأوامر أبويه.
- استعمال المعاقبة النفسية تهديد ووعيد الطفل في حال عدم تمكنه على إنجاز أمر ما.
- استعمال فعل الأمر من قبل الأبوين لإنجاز أمر ما من قبل الطفل (افعل كذا، ولا تفعل كذا...).

ب-أسلوب التفرقة بين الإخوة:

ومعنى التفرقة عدم المساواة بين الأطفال جميعاَ والتفضيل بينهم بناء على الترتيب أو العمر أو الجنس أو أي مبرر أو غاية أخرى.[3]

---

[1] لويزة مكسح ، مرجع سابق،ص 132.

[2] زرارقة فضيلة، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض متوسطات سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، بسكرة، الجزائر، السنة الجامعية 2010/2009،ص.88.

[3] لويزة مكسح، مرجع سابق،ص.137.

وهو يشتمل المفاضلة والتحيز وعدم المساواة بين الأولاد كلهم في الرعاية والاعتناء ويكون التفضيل بينهم على خلفية المركز أو الجنس أو العمر أو اللون أو المرض أو لأي علة أخرى، ويتحلى السلوك الوالدي المتحيز بينهم بأن يبدي الوالدان أو أحدهما حبا أكبر للابن الأول أو الأصغر أو يؤْثر الذكور على الإناث أو العكس، وأن يمنح واحد من الأولاد أولوية وامتيازات مالية أو معنوية أكثر من بقية إخوانه .[1]

ج- أسلوب الإهمال:

ويقصد بالإهمال انعدام الاهتمام بالطفل وشؤونه، "ويبدو هذا الأسلوب في صورتين الأولى: اللامبالاة في الطفل: بعدم إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية اللازمة، كالحاجة إلى التغذية والشرب والنظافة والحنان والحب....إلخ. ويرجع هذا للغياب الفعلي أو العاطفي للأم والأب، جراء العمل أو الانفصال. الثانية: عدم الإثابة على التصرف المرغوب فيه وتشجيعه، وعدم المحاسبة على التصرف غير المرغوب فيه."[2]

د- **أسلوب التدليل:**

وهذا الأسلوب يعتمد على "الإفراط في تدليل الطفل، والإذعان لمطالبه، أياً كانت شاذة أو غريبة، وإصراره على تلبية مطلبه أينما وكيفما ومتى يشاء دوم مراعاة للظروف الواقعية أو انعدام وجود الإمكانيات"[3]

[1] زرارقة فضيلة، مرجع سابق،ص.84.

[2] لويزة مكسح، مرجع سابق،ص.136.

[3] عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 1985،ص.329

مثلما يعتمد هذا الأسلوب على تحفيز الطفل على تقصي رغباته مثلما يحلو له، والاستجابة المتواصلة لمطالبه، وعدم العزم في تنفيذ نظام الثواب والعقاب، الأمر الذي قد يحث ويدعم الطفل على القيام بسلوكيات تعتبر عادة غير مرغوبة بها. ويترتب على الإسراف في التسامح وتساهل الآباء مشاكل في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي، وتأخر النضج الاجتماعي والانفعالي. كما لا يمكنه مواجهة الإحباط ومشاكل الحياة، بجانب ميل الطفل للعدوان والتسلط لأنه يتنبأ التسامح من قبل والديه تجاه أي سلوك عدواني، إضافة لشخصية قلقة، مترددة، تتخبط في سلوكها بدون قواعد أو حدود.[1]

هـ-أسلوب الحماية الزائدة:

يقوم هذا الأسلوب على فرض الحماية الزائدة على الولد، وإخضاعه لكثير من القيود وطرق الحماية الزائدة، والخوف الزائد على الطفل، وتوقع تعرضه للأخطار من أي نشاط، ولهذا قد تمنعه الأسرة من الذهاب في الرحلات.[2]

كما يتميز هذا الأسلوب بمنع الأبوين أبنائهم من التصرف في شؤونهم الخاصة والقيام نيابة عنهم بالواجبات والمسؤوليات التي يمكن لهم القيام بها بمفردهم، وهذا خوفا عليهم ولتوفير الحماية لهم، وبهذا يتسم الأبوان بالخوف المستديم، والقلق اتجاه أبنائهم الأمر الذي يدفعهم إلى القيام بالمهمات، والأدوار بدلاً عن الطفل.[3]

[1] مكسح لويزة، مرجع سابق،ص.134.

[2] عبد الرحمن العيسوي، مرجع سابق،ص.331.

[3] مصطفي قسيم هيلات وآخرون، العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 6، العدد 1، 2008، جامعة دمشق، دمشق، سوريا، ص.6.

و- أسلوب التذبذب:

يتمثل التذبذب في حيرة الأبوين أو أحدهما لاستعمال طرق الثواب أو العقوبة فقد يثاب الابن على ذات التصرف، وقد يعاقب عليه مرة أخرى، وقد يبلغ التذبذب الوالدي إلى درجة التناقض بحيث يصبح الفرد غير قادر على تنبأ رد فعل أبويه تجاه سلوكه كما يعي أم معاملتها تستند على المزاج الشخصي، وليس ثمة سلوك ثابت نحوه.[1]

إن التذبذب بين الشدة واللين – إذ يعاقب الطفل مرة في حالة ويثاب مرة ثانية في نفس الحالة- يجعل الطفل يجد صعوبة في معرفة الصواب من الخطأ، فينشأ على التردد وعدم الحسم في الأمور.[2]

2. الأساليب السوية:

أ- أسلوب التقبل:

ويمتاز هذا الأسلوب بإبداء الأبوين حبهم للطفل عن طريق معاملتهم له وهذا من محددات وقواعد التنشئة الاجتماعية السليمة، والأطفال المتقبلون بالعادةً ما يكونون أكثر تعاوناً وأكثر استقلالية وطمأنينة.[3]

إذ يشعر الابن بأن أبويه أو أحدهما يدرك مشاكله وهمومه، وأنه يحاول أن تخفيف القلق عنده ويحاول إدخال الفرح والسرور إليه، وإنه يركز على الإيجابيات أكثر من السلبيات، ويشعر بالدفء

[1] زرارقة فضيلة، مرجع سابق،ص87.

[2] لويزة مكسح، مرجع سابق،ص135.

[3] مصطفي قسيم هيلات وآخرون، مرجع سابق، ص.6.

والحنان والعطف، ويعمل على تدعيم أفعاله، ولا يسعى تحويل سلوكه بل يقبله مثلما هو، ويكون سعيداً بقضاء الوقت برفقته في البيت.[1]

ب-الأسلوب الديمقراطي:

يعرف هذا الأسلوب في التنشئة الأسرية على أساس أنه منح المرتبة المتساوية بين جميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة وحق إظهار الرأي والمنافسة الحرة واستقلال الشخصية والمرتبة المتساوية بين الأطفال دون تمييز.[2]

إذ يجعل هذا الأسلوب الطفل يشعر بأن أبويه يعطيانه نوعا من الاستقلالية والحرية والاعتماد على الذات بواسطة أخذ رأيه عند اختيار ملابسه في الحدود المسموحة، واحترام آرائه وأفكاره والسماح له بزيارة أصدقائه ومناقشته لمداواة أخطائه، وإشعاره بوجود مبدأ الأخذ والعطاء وحرية الرأي استنادا للضوابط الأسرية السوية.[3]

ج- أسلوب الحزم والصرامة:

والذي يعكس عدم تردد الآباء في استعمال الحزم إذا دعت الحاجة إليه، في الوقت الذي يحافظون فيه على استقلالية أبنائهم الفردية. إذ يقوم الآباء عموما بتوجيه أبنائهم عن طريق التصرف معهم على خلفية توقعات جيدة ومحفزة من الآباء.[4]

[1] زرارقة فضيلة، مرجع سابق، ص.81.

[2] خديجة مزي، مرجع ساب، ص.44.

[3] مكسح لويزة، مرجع سابق،ص.131.

[4] فتيحة هارون، مرجع سابق،ص.139.

وهذا الأسلوب يقع وسطا بين التدليل والتسلط ويهتم بمراعاة الطفل ويعمل على الموازنة بين متطلبات الفرد واحتياجاته وبين قيم المجتمع، ويهتم بحرية الفرد ولا يهمل حرية الآخرين ولا يضحي بمصلحة الذات على حساب منفعة الجماعة، ويتبنى هذا الأسلوب منظور الثواب والعقاب المستندة على التوجيه والإرشاد، ويبتعد هذا الأسلوب عن التساهل الأمر الذي ينمي عند الأبناء الضمير الخلقي، ويولد لهم نوعا من الانضباط الذاتي.

الفصل الثالث:

القيم الاجتماعية:

تمهيد:

تلعب القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة دورا أساسياً في تقدم المجتمعات ورقيها، وهي المبادئ التوجيهية التي تساعد الأفراد على معرفة ما هو مهم وذات مغزى في حياتهم. كما أنها عبارة عن أفكار أو مفاهيم يؤمن بها الأفراد ويدعمونها، فهي التي توجه أفعالهم وأفكارهم ومشاعرهم. وهي التي تؤثر على الخيارات التي يتم اتخاذها كل يوم، وكيفية تفاعل معتنقيها مع بيئتهم المحيطة بهم.

حيث أن لكل مجتمع قيم تحكمه وتساعده على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه فتضمن له استقراره وتحفز كيانه وتتأثر القيم بالعديد من العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالإضافة إلى التنشئة الأسرية والمدرسة والدين إحدى هذه المؤثرات الرئيسية التي تساهم في ترسيخ قيم النظام الاجتماعي أو تغييرها.

وعليه فقد تناولنا في هذا الفصل تصنيف لقيم وخصائصها بالإضافة لمكونات القيم، وتطرقنا أيضا لأهمية القيم الاجتماعية ودور الأسرة في ترسيخها.

أولاً: تصنيف القيم[1]:

القيم النظرية أو العلمية:وتشير إلى اكتشاف الحقيقة، وسيادة الاتجاهات المعرفية.

القيم الاقتصادية: وهي القيم المتعلقة بالحياة المادية للإنسان والمجتمع، التي تعلي من قيمة الأشياء ومنافعها المادية.

القيم الجمالية: وتتضمن القيم التي تحكم على الأشياء من منظور الجمال والقبح.

القيم الأخلاقية: وهي التي ترسم معايير الخير والشر، والفضيلة والرذيلة في الأفعال والأقوال، وتشعر الفرد بأنها واجبة التنفيذ.

القيم المنطقية: وهي التي تبين الصواب والخطأ، والحق والباطل في المعتقدات والاتجاهات.

القيم الاجتماعية: وهي السمات أو الصفات الاجتماعية التي يفضلها سكان المجتمع ولها صفة العمومية لدى جميع الناس كالشجاعة والعدالة والمكانة والكرامة ومحبة الناس....الخ.

القيم السياسية: وهي القيم التي تبين السيطرة والرغبة في القوة، والزعامة والقيادة.

القيم القومية والوطنية: وهي التي تجسد قسم المواطنة والانتماء إلى مجتمع وأمة يعتز بها ويدافع عنها.

القيم الصحية والوقائية: وهي التي تبين سبل إشباع حاجات الجسم من طعام وماء وسكن، وصور وقاية الجسم من الأمراض.

[1] أحمد علي الحاج محمد، مرجع سابق، ص- ص.189.190.

القيم الإنسانية: وتتمثل في القيم التي تؤكد حقوق الإنسان الطبيعية في الحرية والكرامة وعدم التمييز والاضطهاد... الخ باعتباره إنساناً.

القيم الرياضية: وهي القيم التي توجه سلوك الرياضيين والمشجعين، وتبين فوائد ممارستها.

ثانياً: خصائص القيم[1]:

- إنها إنسانية فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعها ترتبط بالإنسان.
- إنها مكتسبة فالفرد يتعلم القيمة ويكتسبها من المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي,
- إنها ذاتية أي يحس كل فرد بالقيم على نحو خاص.
- إنها نسبية أي إنها تختلف من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان، ومن ثقافة إلى ثقافة.
- إنها عامة إذ تسود بين أفراد المجتمع على نحو العموم، وهي مشتركة بين جميع طبقاته.
- إنها تترتب ترتيبا هرميا إذ تهيمن بعض القيم على غيرها أو تخضع لها، لذلك نجد أن الفرد يحاول أن يخضع قيمه بعضها لبعض، فيخضع الأقل قبولاً لدى الناس للأكثر قبولاً وفقاً لترتيب خاص به.
- إنها تتضمن نوعاً من الرأي والحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.
- إنها تتضمن الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية.
- إنها تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والاجتماعي، وبالتالي فإنها مثالية، لأنها ليست شيئاً بأية حال، وإن كانت الأشياء هي التي تحملها.

[1] عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص- ص309.310.

- إنها تجربة فوجودها لا يكون إلا بشخص و لشخص، يجربها في فعل أصيل وهو فعل التقدير، ولكل منها تقدير خاص به.
- إنها مألوفة ومعروفة لدى أفراد المجتمع ومرغوبة اجتماعياً لأنها تشبع حاجات الناس.

ثالثاً: مكونات القيم:

1. **المكون المعرفي:** ومعياره الاختيار الشعوري أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة، بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الاختيار اللاشعوري لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم، حيث يعتبر الاختيار المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل ثن الاختيار الحر.
2. **المكون الوجداني:** معياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، ثم إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.
3. **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة لذلكن وتتكون الممارسة من خطوتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي.[1]

[1] الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقاربة نفسية– اجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد8، سبتمبر 2014، جامعة الوادي، الوادي، الجزائر، ص.79.

رابعاً: أهمية القيم الاجتماعية:

- تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد ميول وطاقات المجتمع والأمم، إذ أنها المصدر ولموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم.
- تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والمجتمعات في سلام وأمان.
- تعمل علة ضبط وترشيد للثقافة والفكر وتوظفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع.
- تلعب الدور الأساسي في تنمية المجتمع خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.
- أثبتت أحداث التاريخ الإنساني أن لكل أمة ثلاث مصادر أساسية تحفظ لها قوتها ونقاوتها وقدرتها على الاستمرار وأول هذه المصادر: منظومة القيم التي تتبناها وتعيش بها ولها ومقدار تمسك أهلها بها والتي تحمي البنيان الاجتماعي للأمة، ثم قدرتها العلمية والاقتصادية ثم قدرتها العسكرية.
- تحفز للمجتمع بقاؤه و استمراريته.
- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة[1].

كما أن أهمية القيم الاجتماعية تظهر في أنها بمثابة:[1]

[1] مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، مرجع سابق،ص – ص.38,39.

- الأساس والمرتكز المحرك لسلوك الفرد سواء كان خاطرة، أم فكرة، أم قول، أم فعل، وبقدر تمكن القيمة الشخصية في نفس الفرد تكون قوة السلوك، والعكس صحيح، وفي الوقت نفسه تعد القيمة إفراز طبيعي للمنهج الفكري الذي يتبناه الفرد، فلكل منهج فكري مرتكز عقدي.
- وسيلة حفظ تماسك المجتمع وقوته، وتحديد أهدافه ومثله العليا ومبادئه التي تضمن انتظام حياة الأفراد والجماعات في سلام وأمان.
- أداة لضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيفهما في خدمة غايات المجتمع.
- وعاء لحفظ وتوجيه وتفعيل موارد وطاقات المجتمع نحو أهداف التنمية التي ينشدها.

خامساً: وظائف القيم الاجتماعية:

وظائف القيم على المستوى الفردي[2]:

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات، وبالتالي تلعب دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية، وتحدد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.

---

[1] خالد محمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعي، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012م، ص.22.

[2] دينا علم أحمد الشربيني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، السنة الجامعة 2015م،ص56.

- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.
- تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه حياته، ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي، وفي قضايا الحياة التي تهمه، وتؤدي بيه إلى الإحساس بالرضا.
- تزود الفرد بالطاقة الفاعلة في الحياة، وتبعده عن السلبية.
- تمكن الفرد من اتخاذ القرار السليم المبني على أسس وقواعد صحيحة، وزيادة ثقته بنفسه، على مواجهة المشاكل، والصعاب التي تعترضه.

وظائف القيم على المستوى الجماعي[1]:

- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفز للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- تزود المجتمع بصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهدافه ومبررا لوجوده ومن ثم تتحدد سلوكيات الأفراد.

[1] سهام بوقلوف، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال،تخصص دراسات الجمهور، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر العاصمة، الجزائر، السنة الجامعية: 2018/2017م، ص,163.

سادساً: مصادر القيم الاجتماعية:

1. **الأسرة:** هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية والاجتماعية.[1]

تعمل الأسرة بأساليبها التربوية وتنشئتها الاجتماعية على إكساب الطفل السلوك الذي يتوافق مع القيم التي تدين بها، إذ لا أحد ينكر دورها في تكوين نسق محدد لما هو ملائم وما هو غير ملائم من أنواع السلوك من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية ، إذ عن طريق إتباع أساليب الإثابة في تأديب الطفل تدعم الأسرة السلوك لذي يتماشى مع القيم الأساسية التي تدين بها، وعن طريق إتباع أساليب العقاب تمنع السلوك الذي يتعارض مع هذه القيم، وهنا يبرز دور الأسرة في تكوين نوع من الترتيب الهرمي لدرجة تفضيل الأشخاص والأشياء والمواقف المختلفة، مما يمثل بذور بناء القيم لدى الأبناء[2]

2. **المدرسة:** هي مؤسسة اجتماعية تربوية ركيزة في المجتمع، لها دورا مهم في اغناء القيم التي تلقاها الفرد من الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبر دورها دورا مكملا للأسرة، حيث تقوم بتدعيم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت لدى الطفل في البيت، فهو يأتي إلى المدرسة وهو قادر على التحدث بلغة بلده ويسير في سلوكه وفقا

[1] الجموعي مومن بكوش، مرجع سابق،ص- ص79.80.

[2] أحمد عمر همشري، مرجع سابق،ص.317.

لقيم اجتماعية ودينية معينة ومع ذلك ينقصه الشيء الكثير الذي ستقوم المدرسة بتزويده به.[1]

3. **الدين:** يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة ومن أمثلة القيم التي يدعو إليها الإسلام: العمل وإتقانه، والعلم، والأمانة، وترشيد الإنفاق، وغيرها.[2]
4. **الثقافة:** تعتبر ثقافة المجتمع المصدر الأساسي للقيم لدى الطفل، ومصدر القيم الثقافية السائدة في مجتمع ما هو تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي الذي تنقله عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل، فكل جيل يعلم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية.[3]

سابعاً: أنواع القيم الاجتماعية[4]:

أ- **القيم الفكرية:** هي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية أو الفلسفية لأفراد المجتمع، وينب محور اهتمامها على البحث عن الحقائق وأسباب حدوثها بشكل تطبيقي منظم. وهي تشير إلى البحث عن الحقيقة من خلال التفكير والفهم والاستنتاج.

ب-**القيم الاقتصادية:** هي القيم التي تؤدي إلى اتجاهات اجتماعية عملية مع التركيز على تحقيق الجوانب والأهداف الاقتصادية والعائد المادي.

ج- **القيم الجمالية:** هي التي تهتم بالجوانب الفنية والجمالية في المجتمع من حيث التشكيل والتنسيق والانسجام في التعبير.

---

[1] الجموعي مومن بكوشن مرجع سابق،ص.80.

[2] أحمد عمر همشري، مرجع سابق،ص.315.

[3] المرجع نفسه،ص.316.

[4] خالد محمد البدر، مرجع سابق، ص- ص.17.19.

د- **القيم السياسية:** هي التي تهتم بمظاهر القوة والنفوذ في المجتمع سواء على مستوى الفرد أو الجماعة.

هـ- **القيم الدينية:** هي القيم التي تتناول النواحي الدينية في المجتمع من عقيدة ومذهب ديني، فهي القيم العليا المجردة التي تحكمها فكرة التوحيد ووحدة الوجود والانتماء إلى نظام من العلاقات بكينونة الخليقة.

ثامناً: دور الأسرة في ترسيخ القيم الاجتماعية:

تعد الأسرة أولى الجماعات وأقواها أثرا وسلطانا على الفرد، فكل طفل يولد في أسرة تكون لها أساليبها السلوكية الحاضرة، وما ترتضينه وتنقله من القيم والاتجاهات، فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تنقل إلى الطفل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب عملية لتنشئه تنشئة اجتماعية.[1]

ومنه فإن الأسرة هي اللبنة الأولى التي ينهض بها المجتمع، ويرسخ بناءه، ويثبت أركانه، ويقوي صفوفه بتوحد أفراده من خلال ما تغرسه في داخلهم من قيم اجتماعية رفيعة تزيد في تماسك المجتمع وصلابة نسيجه الاجتماعي، ولن تحقق أهدافها إلا بالالتزام بدورها الفاعل في تنشئة أبنائها. ويمكن تحديد أهمية الأسرة في تنمية وإكساب القيم الاجتماعية لأطفالها من خلال ما يلي:

- مساعدة الطفل على تمثل القيم والحقائق وإمداده بالخبرات الاجتماعية.
- مساعدة الطفل على توجيه قيمه واتجاهاته وكذلك مشكلاته.
- تهيئة المناخ المناسب لإكساب القيم عن طريق صلاح الأسرة.

[1] مكسح لويزة، مرجع سابق،ص.254.

- العدل بين الأطفال والمساواة بينهم، وتعويدهم على الآداب الاجتماعية بالممارسة العملية وليس الكلام، وكذلك استخدام أسلوب الإقناع.
- توجيه الأبناء إلى الصحبة الصالحة صيانة لهم من الانحراف، وكذا تأديبهم وتزويدهم بالفضائل الخلقية.[1]

وعليه فالأسرة تتحمل العبء الأكبر في تزويد أبنائها بالقيم الاجتماعية التي تساعدهم في التكيُّف مع بيئتهم الاجتماعية، لذا يستعمل الآباء مختلف الأساليب التي تعينهم في هذه العملية، كتوعية الأبناء بالسلوكيات الخاطئة و تنبيههم عليها لتصحيحها.

إن هذا الفعل يساعد الطفل ويحفزه على معرفة الصواب من الخطأ. وفي نفس السياق فإن استعمال الوالدين لأسلوب الثواب والعقاب يساعد أبنائهم على التفريق بين السلوك السوي وغير السوي، فعند العقاب يستخلص الطفل أن فعله خاطئ مما يؤدي إلى تعديله لسلوكياته وتقويمها.

وكذا فإن للممارسة الأثر البالغ في تلقين الطفل القيم الاجتماعية فعند رأيته لوالديه وتقليده لسلوكياتهم سيكتسب العديد من القيم وهذا باعتبار الآباء القدوة الأولى لأبنائهم. وهكذا يتم ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأفراد من مرحلة الطفولة داخل الأسرة ومنها القيم الصالحة من خلال الخبرات التي يتلقاها باستمرار.

الأسرة الحديثة وهي الأسرة الصغيرة التي تتكون من الزوجين وأبنائهما، وهي المدرسة الأساسية لكل طفل، لأن ما يتعلمه فيها يبقى معه طول حياته، وعن طريقها يكتسب قيمه الاجتماعية معايير

[1] عزي الحسين، المناهج التعليمية ودورها في بناء منظومة القيم لدى التلميذ في مرحلة المراهقة المكبرة دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، السنة الجامعية 2018/2017م،ص.134.

سلوكه، ويكتسب ضميره الآمر الناهي الذي يثيبه على خير ما يقوم به يعاقبه على شر ما يقترفه وذلك عندما يتصل بسلطة أبيه.[1]

[1] فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999م،ص.129.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

أولاً : مجالات الدراسة:

1. المجال البشري للدراسة:

يحوي المجال البشري على عينة البحث أو المفردات الذين شملتهم الدراسة من تلاميذ وتلميذات المدرستين الخاصتين " التحدي" و" القوس الأول".

حيث تضمنت العينة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من كلتا المدرستين.

2. المجال الزمني للدراسة:

يعتبر المجال الزمني المدة التي قضاها الباحث في دراسته، وعليه فقد كانت بداية البحث من 17 فيفري 2022 إلى غاية. حيث كانت الفترة الممتدة من 17 فيفري لغاية 1 مارس حول اختيار العينة وتحديدها، بعدها مباشرة قمنا بتحضير استمارة البحث التي استغرق انجازها حاولي الشهر من منتصف شهر مارس إلى غاية العاشر من شهر أفريل وتم الموافقة عليه من طرفة الأستاذة المشرفة بعد التصحيح يوم 17 أفريل، وبهذا تم توزيع الاستمارة يوم 20 من نفس الشهر، واسترجاعها كان يوم 28 أفريل، ليبدأ بعدها مباشرة تفريغها والذي استغرق يومين متتاليين هما 8 و9 ماي، لتم تحليلها وتفسير نتائجها بعد ذلك مباشرة واستغرقت المدة من 10 ماي لغاية . وبهذا كانت مدة الدراسة 4 أشهر و نصف الشهر.

3. المجال المكاني للدراسة:

المجال المكاني ويقصد به الحيز المكاني الذي تم فيه إجراء الدراسة. فقد تم إجراء هذه الدراسة في المدرسة الخاصة " القوس الأول" والمدرسة الخاصة " التحدي".

مدرسة "القوس الأول": تقع مدرسة القوس الأول في حي 5 جويلية – 473 قطعة، فتحت أبوابها سنة 2019م، تتوفر على العديد من الهياكل التربوية وهي: مكتبة، مطعم، حجرات للدراسة بإجمالي 19 حجرة يتم استغلال 4 حجر منها للتعليم الثانوي، مخابر، قاعة للإعلام الآلي.

يقوم على تسيير المؤسسة العديد من الموظفين والعمال و46 أستاذ منهم 23 أستاذ لمرحلة التعليم الثانوي، يسهرون على تأطير 195 تلميذاً منهم 63 تلميذ في مرحلة التعليم الثانوي، موزعين على التخصص التالي: 25 تلميذ سنة أولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا، 18 تلميذ سنة ثانية علوم تجريبية، و6 تلاميذ سنة ثالثة علوم تجريبية.

قمنا باختيار هذه المدرسة لموقعها الجغرافي الذي يتمثل في أرقى أحياء مدينة برج بوعريريج.

مدرسة "التحدي": تقع مدرسة التحدي الخاصة في وسط مدينة برج بوعريريج في حي 500 مسكن، فتحت أبوابها خلال بداية الموسم الدراسي 2016-2017م، وتتوفر على العديد من الهياكل التربوية المتمثلة في: مكتبة، مخابر، حجرات للدراسة، قاعة للإعلام الآلي، مطعم، ويستعملون المرافق البلدية للتربية البدنية، نادي، لديهم ما إجماله 28 حجرة يتم استغلال منها 6 لصالح التعليم الثانوي.

ويعمل بالمؤسسة العديد من الموظفون والإداريون، و45 أستاذ منهم 17 أستاذاً للتعليم الثانوي، يسهرون على تأطير 279 تلميذ ينقسمون على المراحل التعليمية الثلاثة الابتدائي، المتوسط، والثانوي، منهم 88 تلميذا في مرحلة لتعليم الثانوي موزعين في الشعب التالية: 32 تلميذ سنة أولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا، 24 تلميذ سنة ثانية علوم تجريبية، 8 تلميذ سنة ثانية تسيير واقتصاد، 17 تلميذ سنة ثالثة علوم تجريبية.

وقد قمنا باختيار هذه المدرسة لموقعها الجغرافي باعتبار أنها تقع في وسط مدينة برج بوعريريج، كما أنها تعتبر أول وأشهر مدرسة خاصة في ولاية برج بوعريريج.

ثانياً: عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو " جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة."[1]

ويعرف أيضا بأنه " جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما. أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة (...) ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة. بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره."[2]

وعليه مما ذكر سابقا مجتمع الدراسة هو المحيط الذي تتم فيه الدراسة سواءً تكون من أفراد أو أشياء (كتب، سير ذاتية....)، الذي يسعى الباحث للبحث فيه ودراسته واستخلاص مجموعة نتائج يعممها عليه.

ومجتمع الدراسة الذي قمنا بتحديده هو تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الخاصة بولاية برج بوعريريج.

[1] محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن، 2007،ص.217.

[2] محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2005م،ص.77.

العينة هي" جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميدانية. وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلةً للمجتمع لتجري عليها الدراسة. فالعينة إذن جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً، كما تكون أحياءً أو شوارعاً أو مدناً أو غير ذلك"[1]. فالعينة هي من الخطوات والعناصر الأساسية في أي بحث علمي.

وعليه اعتمدنا في دراستنا هذه على "العينة القصدية ": "وهي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي."[2].

وسبب اعتمادنا على هذه العينة هو اختيارنا للمدارس الخاصة؛ باعتبار اختيار الآباء لتسجيل أبناءهم داخل المدارس الخاصة يعبر عن أسلوب يتبعونه لتنشئة أبنائهم، عكس المدارس العمومية. فالتسجيل في المدارس الخاصة ينم عن إحدى الأساليب المتبعة عامة إما للحماية الزائدة وإما للتسلط والضبط.

واستخدمنا أسلوب "المسح الشامل": ويطلق عليه أيضا اسم الحصر الشامل، ويعني دراسة جميع مفردات أو وحدات مجتمع الدراسة، حيث يتم أخذ جميع بيانات مفردات المجتمع المدروس بمختلف أدوات جمع البيانات، حسب نوع الدراسة والمنهج المتبع.

---

[1] أ.د. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الرابعة، دار زاعياش للطباعة والنشر، الجزائر العاصمة، الجزائر،2012، ص- ص.246-247.

[2] د. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص.96.

واستعمالنا لهذا الأسلوب بسبب قلة أفراد مجتمع الدراسة وهذا راجع لوجود 8 مدارس خاصة بمدينة برج بوعريريج احتوت اثنتين (2) منهم فقط على التعليم الثانوي و هما مدرسة " القوس الأول" و مدرسة " التحدي".

ففي مدرسة " القوس الأول" ضمت مرحلة التعليم الثانوي 49 تلميذ وتلميذة موزعين على المستويات الثلاث. وكذا في مدرسة " التحدي" ضمت مرحلة التعليم الثانوي 81 تلميذ وتلميذة موزعين على المستويات الثلاث.

ثالثاً: منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق أو السبيل الذي يتم السير عليه للوصول للمبتغى. وهو "الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير الفعل وتعدد عملياته، حتى تصل إلى نتيجة معلومة".[1]

إذ أن المنهج هو الطريق العلمي الذي يؤدي بنا إلى هدف البحث، فلذا يجب لكل بحث منهج، وعلى كل باحث اختيار منهج مناسب لموضوع دراسته.

ومنه فبدورنا في بحثنا هذا قمنا باختيار منهج يساعدنا للدراسة، فكان المنهج الوصفي وهو " المنهج الذي يقوم فيه الباحث بوصف الطاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً كماً وكيفاً. وهو طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب

[1] غالي نصيرة، قطاي نصيرة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على علاقة الآباء بالأبناء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، شعبة علم الاجتماع ،قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2018، ص.19، تم نشرُه.

للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية."[1]

رابعاً: أدوات الدراسة:

يقول موريس أنجرس عن تقنيات جمع المعطيات في كتابه " منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" أنها:" وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع. فإذا كانت المناهج النموذجية تتضمن توجيهات عامة فيما يخص طرق معالجة موضوع دراسي معين، فإن التقنيات تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات التي بإمكان هذا الموضوع أن يقدمها."[2]

كما يعرفها د.محسن علي عطية: " إن المقصود بأدوات البحث هي الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف بحثه والتي يستخدمها أساساً للإجابة عن تساؤلات البحث، أو إصدار الأحكام الخاصة بقبول فرضيات البحث أو رفضها."[3]

وعليه فتقنيات جمع المعطيات هي تلك الأدوات أو الطرق التي يستخدمها الباحث ليستطيع جمع المعلومات الخاصة بموضوع دراسته. وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة وأداة لجمع المعطيات حول موضوع دراسته، كما أن هذا الأخير بالإضافة إلى منهج الدراسة هما ما يفرضان على الباحث ما يستخدمه من أدوات.

---

[1] رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007م،ص- ص.87،86.

[2] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صالحي وآخرون،دار القصبة للنشر، الجزائر العاصمة ، الجزائر،2013،ص.107.

[3] محسن على عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009،ص.203.

فبدورنا نحن قمنا بالاعتماد على مجموعة من التقنيات لنستطيع بها جمع ما يمكننا جمعه من المعطيات الميدانية.

أ. الملاحظة:

الملاحظة عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حلول موضوع معين، ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.[1]

كما تعرف الملاحظة بأنها:"عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها، وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقد تفسير العلاقة بين المكونات، والتنبؤ بسلوك الظاهر أو الحدث وتوجيهها لخدمة أغراض الناس وتلبية متطلباته."[2]

فقد كانت ملاحظة انتشار بعض من تصرفات التلاميذ الغير مسئولة والجريئة، تبعث عن التساؤل هل لها علاقة بأساليب الوالدين في معاملة أبناءهم و طريقة تنشئتهم.

ب. الاستمارة:

يُعرف مورس أنجرس الاستمارة على أنها: " تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية."[1]

[1] ربحي مصطفي عليان ود.عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000،ص.112.

[2] كمال دشلي، منهجية البحث لعلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حماة، 2016،ص.89.

وتعرف أيضا بأنها: " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ إما عن طريق مقابلة مباشرة أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد."[2]

ولأن الاستمارة تقنية تساعد بشكل كبير في جمع قدر وافٍ من المعلومات اللازمة للدراسة، قمنا باستخدامها وتوزيعها على عينة البحث المتمثلة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وتم توزيعها في يوم 20 أفريل 2022م واسترجاعها يوم 28 أفريل 2022م. إذ قمنا بتوزيع 130 استمارة موزعة على الثانويتين حيث تم توزيع 49 استمارة على مرحلة التعليم الثانوي لمدرسة " القوس الأول"، و81 استمارة تم توزيعها على مرحلة التعليم الثانوي لمدرسة " التحدي". تم استرجاع 25 استمارة من مدرسة " القوس الأول"، و61 استمارة من مدرسة "التحدي". وبهذا تم استرجاع 86 استمارة.

وتضمنت الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات العامة الذي احتوى على 10 أسئلة.

المحور الثاني: حول أساليب التنشئة الأسرية المتبعة والذي احتوى على 16 سؤال.

المحور الثالث: حول علاقة أساليب التنشئة الأسرية بقيمة تحمل المسؤولية والذي احتوى على 10 سؤال.

[1] موريس أنجرس، مرجع سابق،ص.204.

[2] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مرجع سابق،ص.172.

الفصل الخامس

تفريغ تحليل وتفسير البيانات

ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد انتهائنا من عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في دراستنا، التي يستخدمها أي باحث يريد الوصولي في نهاية بحثه لنتائج يمكن الاعتماد عليها واعتبارها نتائج موثوقة صحيحة، سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل البيانات وتفسيرها ثم مناقشة نتائجها في ضوء الفرضيات، لنحاول الوصل في نهاية المطاف لنتائج عامة لدراستنا.

أولاً: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها:

المحور الأول: البيانات العامة:

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	41	47.7%
أنثى	45	52.3%
المجموع	86	100%

يبين الجدول رقم (1) أن نسبة 47.7% تمثل نسبة الذكور في العينة، ف حين أن نسبة 52.3% تمثل الإناث، نلاحظ أن النسب متقاربة جداً.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن الأسر البرايجية لا تفرق بين الجنس في التعليم.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
[16-15]	53	61.6%
[18-17]	31	36%
بدون إجابة	2	2.3%
المجموع.	86	100%

يبين الجدول رقم (2) أن فئات سن المبحوثين فد تراوحت بين 16 و 18 سنة، وأكبر نسبة كان 61.6% بالنسبة للفئة التي تضم 15و16 سنة والتي تضم السنة أولى ثانوي والسنة ثانية ثانوي و نسبة 36% بالنسبة لفئة 17 و 18 سنة والتي تضم السنة ثانية ثانوي والسنة ثالثة ثانوي.

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد أسرة:

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
[4-1]	12	14%
[7-5]	62	72.1%
[10-8]	8	9.3%
بدون إجابة	4	4.7%
المجموع	86	100%

يبين الجدول رقم (3) توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لفئة 5 و 7 أفراد بنسبة 72.1% تليها نسبة 14% لفئة 1 و4 أفراد و أقل نسبة كانت لفئة 8 و10 أفراد بنسبة 9.3%.

هذا يدل على أن أغلب أسر أفراد العينة أسر صغيرة العدد إلى متوسطة العدد.

الجدول رقم (4): يبين توزيع أفراد العينة حسب الترتيب بين الإخوة:

الترتيب بين الإخوة	التكرار	النسبة المئوية
الأول	28	32,6%
الأوسط	28	32.6%
الأخير	29	33.7%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (4)، أن أقل نسبة كانت 33,7% وهي لمن كان ترتيبهم بين أخوتهم الأخير و تساوت نسبة من يتمركزون في الأول أو الابن الأكبر والوسط أي من كان ترتيبه من الطفل 2 إلى الطفل 5 بنسبة 32.6%.

الجدول رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين:

الأبوين / المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
يعرف القراءة والكتابة	2	2.3%	1	1.2%
متوسط	8	9.3%	4	4.7%
ثانوي	26	30.2%	28	32.6%
جامعي	48	55.8%	51	59.3%
بدون إجابة	2	2.3%	2	2.3%
المجموع	86	100%	86	100%

يبين الجدول رقم (5) أن المستوى التعليمي لآباء وأمهات أفراد العينة مرتفع حيث أن أكبر نسبة كانت لمستوى الجامعي ب 59,3% للأمهات و 55.8% للآباء، تليها نسبة مستوى الثانوي ب 32,6% للأمهات و 30,2% للآباء، لتأتي بعدها نسبة مستوى المتوسط ب 9,3 % للآباء و 4,7% للأمهات وتكون أقل نسبة لمستوى يعرف القراءة والكتابة ب 2,3% للآباء و 1,2% للأمهات، وتبقى نسبة 2,3% دون إجابة.

هذا يبين لنا بأن أمهات و آباء أفراد العينة ذوي مستوى تعليمي عالٍ، حيث الأغلبية لديهم مستوى جامعي وثانوي، وارتفاع المستوى التعليمي للولدين يعني معرفتهم لما يجب عليهم إتباعه من أساليب لتنشئة أبنائهم تنشئة سوية، حيث يتفهمون متطلبات أبنائهم واحتياجاتهم، وكذلك يراعون مختلف المراحل العمرية التي يمر بها أبنائهم، فيلمون بكيفية التعامل معهم.

الجدول رقم (6): يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين:

الأبوين / طبيعة عملهما	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ربة بيت	-	-	53	61.6%
أعمال حرة	67	77.9%	18	20.9%
موظف (ة)	8	9.3%	10	11.6%
متقاعد (ة)	8	9.3%	4	4.7%
بدون إجابة	3	3.5%	1	1.2%
المجموع	86	100%	86	100%

يوضح الجدول قم (6) أن أكثر من نصف أفراد العينة أمهاتهم ماكثات في البيت بنسبة 61,6%و آباؤهم ذوي أعمال حرة بنسبة 77,9% وكذا نسبة الأمهات ذوات الأعمال الحرة كانت 20,9% تليها الأمهات الموظفات ب 11,6% و الآباء الموظفون بنسبة 9,3% التي كانت متساوية مع نسبة الآباء المتقاعدون، تليها نسبة الأمهات المتقاعدات ب 4,7%.

من خلال النسب نلاحظ بأن أسر أفراد العينة مستواهم الاقتصادي متوسط لمرتفع جداُ ومن خلال الجدول رقم (5) الذي يبين أن المستوى التعليمي للوالدين عالٍ، كلها عوامل تجعل الوالدين يتوجهون بأبنائهم للتعليم الخاص.

وكذا فإن عملية التنشئة الأسرية والتي من أهم أعضاءها الأم فإن ما يستخلص من نتائج الجدول فإن أغلبية أفراد العينة ماكثات بالبيت مما يدل على أنهم متفرغات لأبنائهن.

الجدول رقم (7): يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى دخل الأسرة:

مستوى دخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	3	3.5%
متوسط	26	30.2%
مرتفع	35	40.7%
مرتفع جداً	9	10.5%
بدون إجابة	13	15.1%
المجموع	86	100%

نلاحظ في الجدول رقم (7) أن أكبر نسبة كانت 40,7% لمستوى دخل الأسرة مرتفع تليها مباشرة نسبة 30,2% للمتوسط ثم نسبة 10,5% لمرتفع جداً ثم أقل نسبة لمستوى الدخل منخفض ب 3,5%.

وهذا يرجع لما لاحظناه في الجدول السابق رقم (6) أين كان جل آباء أفراد العينة يمتلكون أعمال حرة و كذا موظفون ومتقاعدون بالإضافة لوجود أمهات يمتلكن أعمال حرة وموظفات ومتقاعدات، فعليه أغلبية أفراد العينة من أسر ذات دخل مرتفع.

الجدول رقم (8): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية:

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
الأب والأم يعيشان معا	83	96.5%
أحد الوالدان متوفى	2	2.3%
الأب والأم منفصلان (طلاق)	0	0%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن أغلبية أفراد العينة يعيشون مع آبائهم و أمهاتهم والتي كانت بنسبة 96,5% ، وكانت نسبة 2,3% تمثل أفراد العينة الذين أحد والديهم متوفى. بينما لا توجد حالة انفصال بين أفراد العينة.

وهذا ما يعني بأن أغلبية أفراد العينة ينتمون لأسر مترابطة بعيدة عن التفكك الأسري، وإذا ما تم الاستعانة بجدول رقم (6) أين ما بين لنا بأن معظم أمهات أفراد العينة ماكثات بالبيت، فهذا يدل على أن أفراد العينة يتم تنشئتهم بوجود الوالدين معاً مما يعني تفرغ أمهاتهم لتربيتهم والاهتمام بهم وكذا وجود ضابط الأب مما يعني تقاسم التربية وتوزيع الأعباء بين الوالدين، وهذا ما ينعكس على تكوين الأبناء وشخصياتهم بصفة إيجابية.

الجدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب إلزامية الطاعة التامة للوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	53.5%
لا	32	37.2%
أحيانا	1	1.2%
بدون إجابة	7	8.1%
المجموع	86	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة المتمثلة في 53,5% صرحوا بأن والديهم يلزمون عليهم الطاعة التامة، تليها نسبة 37.2% صرحوا بأن آباءهم لا يلزمونهم بالطاعة التامة، في حين كانت نسبة 8,1% لمن لم يصرحوا بإجابة على التساؤل، في حين كانت نسبة 1.2% صرحت بأحيانا.

من نتائج الجدول يمكننا أن نستخلص بأن والدي أفراد العينة يتمتعون بصفة السلطة والضبط على أبنائهم.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصرف الوالدين عند الشكوى والخطأ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العقاب والخصام	43	50%
الدفاع	27	31.1%
النصيحة	2	2.3%
التحاور والنقاش	2	2.3%
حسب الموقف	8	9.3%
بدون إجابة	4	4.7%
المجموع	86	100%

نلاحظ في الجدول رقم (10) بأن نسبة النصف من أفراد العينة 50% صرحوا بأن والديهم يستخدمون العقاب والخصام عند قيام أحدهم بشكوى أو قيامهم بخطأ، تليها نسبة 31.1% لمن صرحوا بأن واليهم يدافعون عنهم، في حين كانت نسبة 9,3% لمن صرحوا بحسب الموقف، في حين كانت نسبة 2.3% لكل من النصيحة والتحاور والنقاش.

من نتائج الجدول أعلاه و الجدول السابق رقم (9) بأن والدي أفراد العينة يستخدمون العقاب والخصام عند خطأ أبنائهم وهذا يدل على أن يمارسون الضبط عند لزوم الأمر لذلك.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تدخل الوالدين في العلاقة مع الأصدقاء:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	25.6%
لا	57	66.3%
أحيانا	5	5.8%
بدون إجابة	2	2.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ في الجدول رقم (11) بأن أغلبية والدي أفراد العينة لا يتدخلون في علاقة أبناءهم مع أصدقائهم حيث صرح نسبة 66,3% ب لا، و كانت نسبة 25,6% لإجابة نعم يتدخلون تليها 5.8% صرحوا بأحياناً.

ما يمكن استخلاص من نتائج الجدول أن والدي أفراد العينة و مع استخدامهم للسلطة والضبط إلا أنهم يتركون لأبنائهم الحرية والتي يمكن القول عنها بأنها حرية مقيدة إذ يتكون لهم حرية التصرف في علاقاتهم مع أصدقائهم.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الوالدين أبنائهم من إقامة الصداقات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	12.8%
لا	75	87.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن أغلبية أفراد العينة لا يقوم والديهم بمنعهم من إقامة الصدقات 87,2% فيحين أن 12.8% يقومون بذلك.

نتائج الجدول أعلاه تؤكد لنا نتائج الجدول السابق رقم (11) حيث أن والدي أفراد العينة يتركون الحرية لأبنائهم في إقامة الصدقات.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الوالدين أبنائهم من الرحلات المدرسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	31.4%
لا	56	65.1%
أحيانا	1	1.2%
بدون إجابة	2	2.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن نسبة 65.1% من أفراد العينة لا يقوم والديهم بمنعهم من الرحلات المدرسية، تليها نسبة 31,4% من أفراد العينة يمنعونهم من الذهاب في الرحلات المدرسية خوفا عليهم، في حين أن 1,2% صرحوا بأحيانا.

مما نستخلصه من نتائج لجدول السابق فإن والدي أفراد العينة لا يمانعون في ترك أبنائهم يذهبون للرحلات المدرسية ومن أسباب ذلك يمكن القول بأن الرحلات المدرسية في المدارس الخاصة أكثر أمناً وتنظيماً منها في المدارس العمومية.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الوالدين أبنائهم من الخروج من المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	5.8%
لا	79	91.9%
أحيانا	2	2.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن أغلبية أفراد العينة لا يمنعهم والديهم من الخروج من المنزل 91,9% تليها نسبة 5,8% ممن يتم منعهم من الخروج من المنزل من قبل والديهم في حين أن 2.3% صرحوا بأحيانا.

من خلال نتائج الجدول وبالنظر لنتائج الجدول السابق رقم (13) فإن والدي أفراد العينة لا يمانعون خروج أبنائهم من المنزل مما يدل على أنهم يتركون لهم حرية الخروج والتنزه بمفردهم، ولا يمارسون عليهم التسلط والخوف الزائد وكذا المراقبة.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دفاع الوالدين الدائم عن أبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	54.7%
لا	26	30.2%
أحيانا	9	10.5%
بدون إجابة	4	4.7%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن نسبة 54,7% من أفراد العينة يدافع عنهم آبائهم بصفة دائمة تليها نسبة 30,2% لا يدافعون عنهم دائما، في حين أن 10,5% صرحوا بأحيانا يدافعون عنهم دائما وأحيانا لا.

من خلال نتائج الجدول فإن والدي أفراد العينة يدافعون عن أبنائهم باعتبار أنهم يثقون فيهم ويثقون في تصرفاتهم

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين لطريقة التصرف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	40.7%
لا	47	54.7%
أحيانا	3	3.5%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول قم (16) أن أعلى نسبة كانت 54.7% ب لا يحدد والدي طرقة تصرفي، تليها 40,7% لمن قالوا نعم يحدد والدي طريقة تصرفي، في حين كانت نسبة 3.5% لمن صرحوا بأحيانا.

من خلال نتائج الجدول وبالنظر لنتائج الجداول رقم (13) و(14) فإنها تؤكد فكرة عدم استعمال والدي أفراد العينة لأسلوب التسلط على أبنائهم، فهم يتركون لهم حرية التصرف.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سماح الوالدين لمناقشة أفكارهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	80.2%
لا	17	19.8%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (17) بأن أغلبية أفراد العينة صرحوا بأن والديهم يسمحون لهم بمناقشة أفكارهم بنسبة 80.2%، في حين صرح 19.8% بأن والديهم لا يسمحون لهم بمناقشة أفكارهم.

من خلال نتائج لجدول يمكننا لقول بأن والدي أفراد لعينة يستعملون أسلوب الحوار مع أبنائهم و كذا النقاش فهم يتركون لهم حرية مناقشة أفكارهم والحديث عن رأيهم بكل حرية وبلا اضطهاد، مما يدل أيضا على وجود علاقة وطيدة وحميمة بين أفراد العينة ووالديهم.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سماح الوالدين للتصرف عكس إرادتهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	24.4%
لا	58	67.4%
أحيانا	5	5.8%
بدون إجابة	2	2.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ في الجدول رقم (18) بأن أعلى نسبة كانت لمن صرحوا من أفراد العينة بأن والديهم لا يسمحون لهم بالتصرف عكس إرادتهم 67,4%، تليها نسبة 24.4% ممن صرحوا بنعم يسمح والدي بالتصرف عكس إرادتهم، في حين صرح 5,8% بأحيانا.

من نتائج الجدول أعلاه وبالنظر لنتائج الجدول لسابق رقم (17) فإنه ومع سماح الوالدين لأبنائهم بمناقشة أفكارهم إلا أنهم لا يسمحون لهم بالتصرف عكس إرادتهم وهذا ما يدل على وجود سلطة للوالدين على أبنائهم وحرية مقيدة لا يستطيعون الخروج عنها.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين عند غضب أبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العقاب والخصام	39	45.3%
تلبية المطالب فورا	24	27.9%
احتواء الموقف	7	8.1%
التجاهل	2	2.3%
حسب الموقف	10	11.6%
بدون إجابة	4	4.7%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (19) بأن أعلى نسبة كانت 45.3% من أفراد العينة لمن صرحوا بأن والديهم يستخدمون العقاب والخصام عند غضبهم، تليها نسبة 27.9% من يقوم والديهم بتلبية مطالبهم فوراً، تليها نسبة 11,6% لمن صرح بحسب الموقف، تليها 8,1% لمن صرحوا بأن والديهم يقومون باحتواء الموقف، في حين صرح 2,3% بأن والديهم يتجاهلونه عند غضبهم.

بالنظر لنتائج الجدول أعلاه فإن والدي أفراد العينة لا يتساهلون مع غضب أبنائهم، وهذا ما يعني بأنهم يستخدمون الحزم عندما يتطلب الأمر، وبعضهم يقوم باحتواء الموقف.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين عند حدوث خطأ مع الأصدقاء أو المعلمين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العقاب والخصام	46	53.5%
الدفاع	23	26.7%
النصيحة	2	2.3%
حسب الموقف	12	14%
بدون إجابة	3	3.5%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (20) بأن نسبة 53,5% من أفراد العينة صرحوا بأن والديهم يستخدمون العقاب والخصام عندما يقومون بخطأ اتجاه أصدقائهم أو معلميهم ، في حين صرح 26.7% بأنهم يدافعون عنهم، تليها نسبة 14% ممن صرحوا بحسب الموقف، تليها نسبة 2,3% من أفراد العينة يقوم والديهم بنصحهم.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن والدي أفراد العينة يستخدمون الصرامة عندما يخطأ أبنائهم مع الغير، وبالنظر لنتائج الجدول السابق رقم (19) فهذا يدل على أن والدي أفراد العينة يعرفون متى يستخدمون الحزم ومتى يقومون بالنصيحة.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب إجبار الوالدين أبنائهم على الدراسة في المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	54.7%
لا	38	44.2%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (21) بأن أعلى نسبة كانت 54,7% من أفراد العينة يتم إجبارهم من طرف والديهم على الدراسة في المنزل، في حين أن نسبة 44.2% من أفراد العينة لا يتم إجبارهم على ذلك.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن والدي أفراد العينة يقومون بمراقبة دراسة أبنائهم، ويستعملون معهم الصرامة داخل المنزل في موضوع الدراسة.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رفض الوالدان لبعض مطالب أبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	75.6%
لا	17	19.8%
أحيانا	4	4.7%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (22) بأن أغلبية أفراد العينة لا يتم رفض مطالبهم من طرف والديهم بنسبة 75,6%، تليها نسبة 19.8% ممن يتم رفض طلبهم، في حين صرح 4,7% بأحيانا.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن والدي أفراد العينة أغلبيتهم يرفضون مطالب أبنائهم مما يدل على أنهم يسعون لكي لا يجعلونهم مدللين خارجين عن السيطرة، وهذا ما يدعمه نتائج الجدول رقم (19) حيث لا يلبي والدي أفراد العينة عند غضب أبنائهم لطلباتهم فورا.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحكم الوالدان في اختيارات أبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	20.9%
لا	60	69.8%
أحيانا	8	9.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (23) بأن أعلى نسبة كانت 69.8% من أفراد العينة صرحوا بأن والديهم لا يتحكمون في اختياراتهم، تليها نسبة 20,9% ممن صرحوا بأن والديهم يتحكمون في اختياراتهم، في حين أن 9,3% صرحوا بأحيانا.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن والدي أفراد العينة لا يتحكمون في اختيارات أبنائهم، مما يدل على أنهم ومع الحزم الذي يستخدمونه إلا أنهم يتركون لأبنائهم حريتهم في الاختيار وهذا ما يدعمه نتائج الجدول رقم (12).

الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حرمان الوالدين أبنائهم من المصروف الشخصي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	4.7%
لا	82	95.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (24) بأن أعلى نسبة كانت 95,3% أي أغلبية أفراد العينة لا يحرمهم والديهم من المصروف الشخصي، في حين أن نسبة 4,7% تم حرمانهم منه.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه بأن والدي أفراد لعينة لا يقومون بحرمان أبنائهم من احتياجاتهم الخاصة.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بحل واجباتهم المدرسية بمفردهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	86%
لا	12	14%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (25) بأن أعلى نسبة كانت 86% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يقومون بحل واجباتهم المدرسية بمفردهم، في حين أن 14% لا يقومون بحل واجباتهم المدرسية بمفردهم.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه بأن أغلبية أفراد العينة ممن يعتمدون على أنفسهم في حل واجباتهم، مما يدل على أنهم يتحملون مسؤوليتهم الدراسية وهذا ما سيؤكده الجدول القادم رقم (29).

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم في الأعمال المنزلية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	74.4%
لا	20	23.3%
أحيانا	2	2.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (26) بأن أعلى نسبة كانت 74.4% من أفراد العينة يساعدون في الأعمال المنزلية، تليها نسبة 23,3% من أفراد العينة لا يساعدون في الأعمال المنزلية، في حين صرح 2.3% بأحيانا.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن أغلبية أفراد العينة يساعدون في الأعمال المنزلية على اختلاف المهام باختلاف الجنس، وهو مما يدل على وجود حس التعاون والمساعدة لديهم.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بالأعمال الواجبة عليهم داخل المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	79.1%
لا	18	20.9%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (27) بأن أعلى نسبة كانت 79,1% من أفراد العينة يقومون بالأعمال الواجبة عليهم داخل المنزل، في حين أن 20,9% صرحوا ب لا أي أنهم لا يقومون بما وجب عليهم من أعمال داخل المنزل.

من خلال نتائج لجدول أعلاه وبالنظر لنتائج الجدول السابق رقم (28) نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة يتحملون مسؤولية أعمالهم الخاصة، وهذا يدل على أنهم يتمتعون بحس الاعتماد على النفس.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحملهم لمسئولياتهم عند الخطأ في حق زملاءهم ومعلميهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	90.7%
لا	7	8.1%
أحيانا	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (28) بأن أعلى نسبة كانت 90.7% أي أغلبية أفراد العينة صرحوا بأنهم يتحملون مسؤوليتهم عند قيامهم بأخطاء اتجاه زملاءهم و معلميهم، تليها نسبة 8.1% ممن صرحوا بأنهم لا يتحملون مسؤولياتهم، في حين أن نسبة 1,2% بأحيانا.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن أفراد العينة يتمتعون بحس تحمل المسؤولية عند الخطأ، ويرجع هذا لما تم ملاحظته في الجدول السابق رقم (20)، ما يعني أن أسلوب الصرامة الذي يتبعه والدي أفراد العينة ساهم في جعل أبنائهم يتحملون مسؤولية أخطائهم.

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتبارهم التفوق الدراسي أو الفشل الدراسي مسؤوليتهم الفردية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	76.1%
لا	16	18.6%
أحيانا	1	1.2%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (29) بأن أكبر نسبة كانت 76.1% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يعتبرون تفوقهم أو فشلهم الدراسي مسؤوليتهم، تليها نسبة 18,6% من أفراد العينة لا يعتبرونها مسؤوليتهم، في حين صرح 1,2% ب أحيانا.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة يعتبرون نجاحهم وتفوقهم أو رسوبهم وفشلهم الدراسي ما هو إلا نتاج لأعمالهم، أي أنهم يتحملون مسؤوليتهم عند التفوق أو الفشل.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة الوالدين في جعلهم يعتمدون على أنفسهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	87.2%
لا	9	10.5%
أحيانا	1	1.2%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (30) بأن أعلى نسبة كانت 87,2% من أفراد العينة صرحوا بأن طريقة والديهم ساعدتهم في أن جعلتهم يعتمدون على أنفسهم، تليها نسبة 10,5% صرحوا ب لا، في حين أن نسبة 1.2% صرحت بأحيانا.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن أغلبية أفراد العينة يُقرون بأن أسلوب ولديهم ساعدهم في جعلهم يعتمدون على أنفسهم، وهذا يرجع لنتائج الجداول رقم (10) و(19) و(20)و (28)، مما يدل على أن طريقة الصرامة التي يتبعها والديهم ساعدتهم في معرفتهم للصواب والخطأ مما يجعلهم يفرقون بينهم. وعليه فيستطيعون أن يعتمدوا على أنفسهم بمعرفتهم للطريقة الصحيحة التي يجب عليهم إتباعها.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حث الوالدين أبنائهم على إصلاح أخطائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	95.3%
لا	3	3.5%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن غالبية أفراد العينة 95.3% يرون أن أوليائهم يحثونهم على إصلاح أخطائهم في حين أن 3،5% من المبحوثين يؤكدون على عدم حرص والديهم على إصلاح أخطاء أبنائهم.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن والدي أفراد العينة يقومون بنصح أبنائهم وتوجيههم عند حدوث الخطأ، فيحثونهم على إصلاحه وتقويمه، وهذا ما يدل على أنهم يستخدمون أسلوب التوجيه والإرشاد مع أبنائهم، فإذا ما استوجب الأمر استعملوا الصرامة.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نيابة الوالدين تحمل مسؤولية أخطاء أبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	33.7%
لا	44	51.2%
حسب الخطأ	9	10.5%
بدون إجابة	4	4.7%
المجموع	86	100%

تبين لنا نتائج الجدول (32) أن 251،%من المبحوثين يصرحون بان آباءهم لا ينوبون عنهم في تحمل مسؤولية أخطائهم، في حين يرى 33،7% من المبحوثين يرون العكس.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة يتحملون مسؤولية أخطائهم بأنفسهم ولا يقوم والديهم بالنيابة عنهم في ذلك، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (28) أيضاً، فعلى الرغم من أن والديهم يتركون لهم حرية التصرف وهذا بالاستناد لنتائج الجدول رقم (16)، فإنهم لا يتحملون عنهم مسؤولية أفعالهم الخاطئة مما يدل على أنهم يقومون بتنشئة أبنائهم على حس الانضباط الذاتي أي معرفة الصواب والخطأ من تلقاء أنفسهم، وإن ما قاموا بخطأ فهو نتيجة لتصرفاتهم ومسؤوليتهم الشخصية.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حث الوالدان على تصحيح الآراء والتصرفات الغير صحيحة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	91.9%
لا	5	5.8%
أحيانا	1	1.2%
بدون إجابة	1	1.2%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (33) بأن أغلبية أفراد لعينة 91,9% صرحوا بأن والديهم يحثونهم على تصحيح آراءهم و تصرفاتهم الغير صحيحة، تليها نسبة 5,8% من أفراد العينة صرحوا ب لا يحثهم والديهم على تصحيح آراءهم وتصرفاتهم الغير صحيحة، في حين صرح 1,2% بأحيانا.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن والدي أفراد العينة أغلبهم يقومون بإرشاد وتوجيه أبنائهم وتوضح لهم الصواب من الخطأ، وهذا ما تؤكده نتاج الجداول رقم (30) و (31) .

الجدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترك الوالدان أبنائهم يقومون بمسؤولياتهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	90.7%
لا	6	7%
بدون إجابة	2	2.3%
المجموع	86	100%

نلاحظ من الجدول رقم (34) بأن أغلبية أفراد لعينة 90,7% بأن والديهم يتركونهم يقومون بمسؤولياتهم، في حين صرح 7% من أفراد العينة بأن والديهم لا يتركونهم يقومون بمسؤولياتهم المخولة لهم.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه بأن أغلبية أفراد العينة يتركهم والديهم يقومون بتحمل مسؤولياتهم الخاصة والتي يستطيعون القيام بها، وهذا ما يؤكد لنا بأن والدي أفراد العينة معظمهم يتركون الحرية لأبنائهم في تحمل مسؤولياتهم وكذا حرية التصرف فيها لكن بصفة مراقبة بعيدة عن الإهمال والتسيب. هذا ما تؤكده الجداول رقم (16) و (18).

ثانياً: تحليل نتائج الجداول في ضوء الفرضيات:

بعدما تم تحليل نتائج الجداول السابقة نستخلص الآتي:

1. **الفرضية الأولى:** لا يساهم أسلوب الحماية الزائدة في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى التلميذ.

من خلال المؤشرات التي تطرقنا لها في المحورين الثاني والثالث في الاستمارة، والتي تم تفريغها وتحليلها وتفسيرها وإسقاطها على الفرضية الأولى نجد أن:

- 53.5% من أولياء أفراد العينة يلزمون عليهم الطاعة التامة.
- 50% من أولياء أفراد العينة يستخدمون العقاب والخصام مع أبنائهم عند وجود شكوى ضدهم أو خطأ.
- 66.3% من أولياء أفراد العينة لا يتدخلون في علاقات أصدقاء أبنائهم.
- 91.9% من أولياء أفراد العينة لا يقومون بمنع أبنائهم من الخروج من المنزل.
- 54.7% من أولياء أفراد العينة لا يحددون طريقة تصرف أبنائهم.
- 80.2% من أولياء أفراد العينة يسمحون لأبنائهم بمناقشة أفكارهم.
- 67.4% من أولياء أفراد العينة لا يسمحون لأبنائهم بالتصرف عكس إرادتهم.
- 53.5% من أولياء أفراد العينة يستخدمون العقاب والخصام عندما يقوم أبنائهم بأخطاء اتجاه معلميهم أو أصدقائهم.
- 69.8% من أولياء أفراد العينة لا يتحكمون باختيارات أبنائهم.
- 95.3% من أولياء أفراد العينة لا يحرمون أبنائهم من مصروفهم الشخصي.
- 86% من أفراد العينة يقومون بحل واجباتهم المدرسية بمفردهم.

- 95.3% من أولياء أفراد العينة يحثون أبنائهم على إصلاح أخطائهم.
- 90.7% من أفراد العينة يتحملون مسؤولياتهم الفردية عند قيامهم بخطأ اتجاه زملاءهم أو معلميهم.
- 76.1% من أفراد العينة يعتبرون تفوقهم أو فشلهم الدراسي مسؤوليتهم الفردية.
- 51.2% من أولياء أفراد العينة لا يتحملون نيابة عن أبنائهم مسؤولية أخطائهم.

من خلال النتائج نجد بأن غالبية أفراد العينة يتحملون مسؤوليتهم الفردية سواء بخصوص دراستهم أو عند قيامهم بأخطاء ، وهذا يرجع لطريقة والديهم في تنشئتهم، والذين كان معظمهم يستعملون أسلوب التذبذب؛ إذ يقومون بمعاقبتهم عند لزوم أمر مع حثهم على إصلاح أخطائهم، كما يتركون لهم حرية التصرف والاختيار سواء في طريقة التعامل أو أصدقائهم بالرغم من أنهم يلزمونهم بالطاعة التامة ولا يسمحون لهم بالتصرف عكس إرادتهم، وهذا ما يدل على التناقض الموجود في طريقة تعامل والدي أفراد العينة مع أبنائهم. عكس ما يتعامل به الآباء الذين يتبعون أسلوب الحماية الزائدة من ضبط خانق للتصرف وعدم ترك الفرصة للأبناء في اختياراتهم خوفاً عليهم، وكذا منعهم من الأصدقاء بدافع حمايتهم لأبنائهم والغلق عليهم.

على الرغم من ذلك فقد اتضح لنا من النتائج السابقة الذكر فإن غالبية أفراد العينة من التلاميذ يتحملون مسؤولية أفعالهم و تصرفاتهم، ولا يقوم والديهم بالنيابة عنهم في ذلك.

وعليه مما سبق تم إثبات صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: لا يساهم أسلوب التسلط في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى التلميذ.

من خلال المؤشرات التي تطرقنا لها في المحورين الثاني والثالث في الاستمارة، وبعد تفريغها وتحليلها توصلنا للنتائج التالية:

- 53.5% من أولياء أفراد العينة يلزمون عليهم الطاعة التامة.
- 50% من أولياء أفراد العينة يستخدمون العقاب والخصام مع أبنائهم عند وجود شكوى ضدهم أو خطأ.
- 87.2% من أولياء أفراد العينة لا يمنعون أبنائهم من إقامة الصدقات.
- 65.1% من أولياء أفراد العينة لا يمنعون أبنائهم من الذهاب في الرحلات المدرسية.
- 54.7% من أولياء أفراد العينة يقومون بالدفاع الدائم عن أبنائهم.
- 54.7% من أولياء أفراد العينة لا يحددون طريقة تصرف أبنائهم.
- 80.2% من أولياء أفراد العينة يسمحون لأبنائهم بمناقشة أفكارهم.
- 67.4% من أولياء أفراد العينة لا يسمحون لأبنائهم بالتصرف عكس إرادتهم.
- 45.3% من أولياء أفراد العينة يستخدمون العقاب والخصام عندما يغضب أبنائهم.
- 53.5% من أولياء أفراد العينة يستخدمون العقاب والخصام عندما يقوم أبنائهم بأخطاء اتجاه معلميهم أو أصدقائهم.
- 54.7% من أولياء أفراد العينة يجبرون أبنائهم على الدراسة في المنزل.
- 75.6% من أولياء أفراد العينة يرفضون بعض المطالب لأبنائهم.
- 69.8% من أولياء أفراد العينة لا يتحكمون باختيارات أبنائهم.
- 95.3% من أولياء أفراد العينة لا يحرمون أبنائهم من مصروفهم الشخصي.

- 86% من أفراد العينة يقومون بحل واجباتهم المدرسية بمفردهم.
- 79.1% من أفراد العينة يقومون بالأعمال الواجبة عليهم داخل المنزل.
- 90.7% من أفراد العينة يتحملون مسؤولياتهم الفردية عند قيامهم بخطأ اتجاه زملاءهم أو معلميهم.
- 76.1% من أفراد العينة يعتبرون تفوقهم أو فشلهم الدراسي مسؤوليتهم الفردية.
- 91.9% من أولياء أفراد العينة يحثون أبنائهم على تصحيح آرائهم وتصرفاتهم الغير صحيحة.

من خلال النتائج السابقة الذكر فقد تبين لنا بأن أولياء أفراد العينة يتأرجحون بين تدليل أبنائهم والدفاع عنهم تارة وبين معاقبتهم على أخطائهم تارة و حثهم على إصلاح أخطائهم بأنفسهم تارة أخرى، وبالرغم من عدم السماح لهم بالتصرف عكس إرادتهم إلا أنهم يتحاورون معهم ويناقشونهم، كما أنهم يتركون لهم حرية التصرف ما يريدون لكنهم بالرغم من ذلك يجبونهم على الدراسة، كلها مؤشرات تدل على أولياء أفراد العينة متذبذبين تارة بين الصرامة وبين اللين التام تارة أخرى، فلا يمنعونهم من الخروج ولا من مصروفهم الشخصي كلها تدل على حرية أفراد العينة بلا رقابة، وهذا ينافي ما يستخدموه الآباء الذين يتبعون أسلوب التسلط من ضبط أبنائهم الدائم تعنتاً وكذا ممارسة العنف الجسدي واللفظي على أبنائهم، وكذا فرضهم للرقابة الدائمة على أبنائهم والعدم السماح لهم بالتصرف كما يريدون.

بالرغم من ذلك كله فمن النتائج يظهر لنا بأن أفراد العينة يتحملون لمسؤولياتهم ويتمتعون بحس عالٍ من الانضباط الذاتي الذي يؤدي بهم لمعرفة الصواب وإتباعه ومعرفة الخطأ وإصلاحه.

من خلال ما سبق ذكره فإن الفرضية الثانية تم إثبات صحة الفرضية الثانية.

ثالثاً: النتائج العامة:

من خلال النتائج السابقة ذكرها والبيانات المتحصل عليها يمكننا القول بأن:

- أغلبية أولياء أفراد عينة البحث وهم تلاميذ المدارس الخاصة يستخدمون أسلوب التذبذب في تنشئة أبنائهم.
- أن غالبية أفراد العينة يتحلون بقيمة تحمل المسؤولية التي توضح أن تنشئتهم تمت بصفة إيجابية انعكس ذلك على تكوين شخصيتهم.
- كما أن أسلوبي التنشئة الأسرية وهما أسلوب الحماية الزائدة وأسلوب التسلط لا يساهمان في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى الأفراد، فغالبية أولياء أفراد العينة يستعملون في تربيتهم لأبنائهم أسلوب التذبذب.

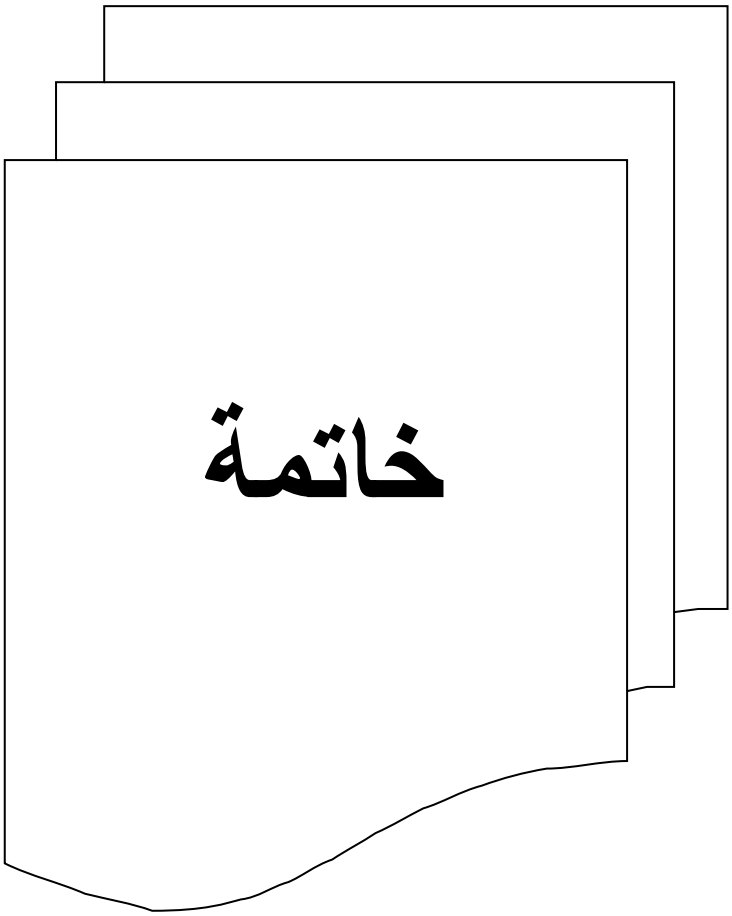
خاتمة

خاتمة:

التنشئة الاجتماعية الأسرية من أهم وأدق العمليات في حياة الفرد، فهي التي تحدد شخصيته وشخصية أبنائه مستقبلاً، والأساليب المتبعة في هذه العملية هي الفاصل في جعل الفرد صاحب شخصية سوية أو لا، ومن خلال دراستنا الحالية والتي هدفنا منها معرفة دور هذه الأساليب في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأفراد، خاصة من يسجلون أبنائهم في المدارس الخاصة، تبين لنا أن الأسر بمدينة برج بوعريريج لا تفرق بين الجنسين من ناحية التعليم وهذا وضحته النتائج، وأن أغلبيتها تستعمل أسلوب التذبذب بين اللين والشدة، وهذا الأسلوب وعلى تصنيفه من الأساليب الغير سوية إلا أنه ساهم بشكل فعال في جعل التلاميذ التابعين للمدارس الخاصة يتحلون بقيمة تحمل المسؤولية، وهذا راجع بالإضافة لما يتبع الأولياء من أسلوب لخصائص الانضباط المتبعة في المراس الخاصة عكس المدارس العمومية.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

1. أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، المجلد الأول، بدون طبعة، دار صادر، بيروت، لبنان، دون سنة النشر.

الكتب:

1. ابراهيم مبارك الجوير، الأسرة والمجتمع– دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار عالم الكتب للنشر والطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009م.
2. أحمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2017م.
3. ربحي مصطفي عليان ود.عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000م.
4. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الرابعة، دار زاعياش للطباعة والنشر، الجزائر العاصمة، الجزائر،2012م.
5. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007م.
6. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2004م.
7. عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 1985م.

8. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2013م.

9. فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999م.

10. كمال دشلي، منهجية البحث لعلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حماة، 2016م.

11. محسن على عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.

12. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن، 2007م.

13. محمد فتحي فرج الزليتني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة، مصر، 2008م.

14. محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2005م.

15. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999م.

16. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صالحي وآخرون،دار القصبة للنشر، الجزائر العاصمة ، الجزائر،2013م.

المذكرات:

1. بلخير بن قيدة، حماية الأسرة في القرآن الكريم سورة النور نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، إشراف: الدكتور خليل قاضي، تخصص عقيدة، قسم العقائد والأديان، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة، الجزائر، السنة الدراسية 2016/2015م.
2. الحسين عزي، المناهج التعليمية ودورها في بناء منظومة القيم لدى التلميذ في مرحلة المراهقة المكبرة دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، إشراف: برو مجمد، تخصص علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، السنة الجامعية 2018/2017م.
3. خالد محمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، إشراف: د.عبد الله محمد شلبي، قسم العلوم الاجتماعي، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012م.
4. خديجة مزي، التنشئة الأسرية وأثرها على لباس الموضة لدى المراهق –دراسة ميدانية بثانوية–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تربية، إشراف: حسان الجيلاني، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، السنة الجامعية 2012/2011م.
5. دينا علم أحمد الشربيني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر، أطروحة مقدمة لنيل

درجة الماجستير في علم الاجتماع، إشراف: عزة مختار إبراهيم البنا و حنان لطيف بدر، قسم علم الاجتماع، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، السنة الجامعة 2015م.

6. رحيمة شرقي، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، إشراف: د، رابح حروش، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية،2005/2004م.
7. سعاد خوشي، مدى فعالية المدارس الخاصة في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف: أيت قاسي عزو فريدة، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم لاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر العاصمة، الجزائر، السنة الجامعية 2015/2014م.
8. سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، إشراف: فتيحة معتوق، تخصص دراسات الجمهور، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر العاصمة، الجزائر، السنة الجامعية: 2018/2017م.
9. فتيحة هارون، التحضر وأثره في تغير أساليب التنشئة الأسرية للأبناء دراسة ميدانية لعينة من الأسر الريفية المهاجرة نحو مدينة سطيف (نموذجا)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، إشراف، د.رشيد زرواتي، تخصص علم اجتماع التنمية، قسم علم

الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر، السنة الجامعية 2015/2014م.

10. فضيلة زرارقة، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض متوسطات سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف: عبد العالي دبلة، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، بسكرة، الجزائر، السنة الجامعية 2010/2009م.

11. لويزة مكسح ، أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية دراسة ميدانية بمدينة باتنة بثانويات: الإخوة عمراني، عباس لغرور، وقدور حشاشنة، أطروحة مقدمة لنسل درجة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، إشراف: مولود سعادة، تخصص علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية 2018/2017م.

12. ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه – ضوابطه – آثاره – ومعوقاته، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، تحت إشراف د. جمال محمود محمد الهوبي، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011م.

13. مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية، إشراف: الدكتور عبد الناصر سعيد مصطفى عطايا، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، السنة الدراسية 1430/1429هـ.

14. نصيرة غالي، نصيرة قطاي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على علاقة الآباء بالأبناء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، تحت إشراف أ. معاش الضاوية، شعبة علم الاجتماع ،قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2018م.

المقالات:

1. الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقاربة نفسية– اجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد8، سبتمبر 2014، جامعة الوادي، الوادي، الجزائر.
2. مصطفي قسيم هيلات وآخرون، العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 6، العدد 1، 2008، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
3. نجية مادوي، دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 6، العدد 1، 2016، جامعة البليدة 2، البليدة، الجزائر، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/16364.

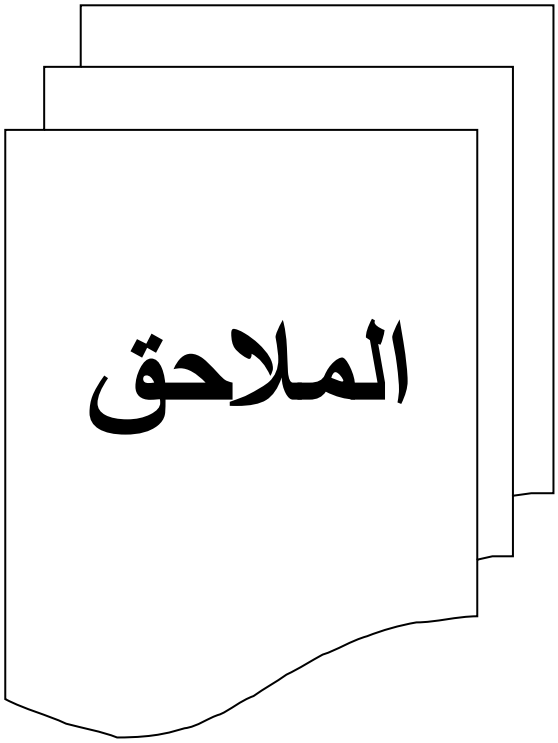
الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية

–دراسة ميدانية بمدينة برج بوعريريج بالمداس الخاصة: "التحدي" و "القوس الأول"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- شيهاب رميساء

تحت إشراف:

- أ.يونس سميحة

ملاحظة: البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمية.

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية: 2022/2021م.

استبيان:

رقم الاستمارة:..... .

المحور الأول : البيانات العامة:

1. السن: ..... .
2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
3. السنة الدراسية: ..... .
4. التخصص: ..... .
5. عدد أفراد الأسرة: ..... .
6. ترتيبك بين الإخوة: ..... .
7. المستوى التعليمي للوالدين:

- المستوى التعليمي للأب: يعرف القراءة والكتابة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- المستوى التعليمي للأم: يعرف القراءة والكتابة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8. طبيعة عمل الوالدين:

- مهنة الأب: بدون عمل ☐ أعمال حرة ☐ موظف ☐ متقاعد ☐
- مهنة الأم: ربة بيت ☐ موظفة ☐ متقاعدة ☐

9. مستوى دخل الأسرة: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جدا ☐

10. الحالة العائلية: الأب والأم يعيشان معا ☐ أحد الوالدان متوفى ☐ الأب والأم منفصلان (طلاق) ☐

المحور الثاني: أسئلة حول أساليب التنشئة الأسرية المتبعة:

1. هل يلزمك والداك بطاعتهما طاعة تامة؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح:..... .

2. كيف يتصرف والداك إذا ما اشتكاك أحد أو عند قيامك بخطأ؟

يعاقباك ويخاصمانك ☐ يقفان بجانك ويدافعان عنك ☐

غير ذلك وضح: ..... .

3. هل يتدخل والداك في علاقاتك مع أصدقائك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم كيف ذلك؟ ..... .

4. هل يمنعك والداك من إقامة الصداقات؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم كيف ذلك؟ ..... .

5. هل يمنعك والداك عن الخروج من المنزل؟ نعم ☐ لا ☐

6. هل يمنعك والداك من الذهاب للرحلات المدرسية خوفا عليك؟ نعم ☐ لا ☐

7. هل يدافع عنك والداك دائما؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

8. هل يحدد والداك الطريقة التي يجب أن تتصرف بها؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

9. هل يسمح لك والداك بمناقشة أفكارهم؟ نعم ☐ لا ☐

10. هل يسمح لك والداك بالتصرف عكس إرادتهم؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

11. عندما تغضب كيف يعاملك والداك؟ العقاب والخصام ☐ تلبية مطالبك فورا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

12. كيف يعاملك والدك عندما تخطأ مع زملائك أو معلمك في المدرسة؟

العقاب والخصام ☐ الدفاع عنك ☐

غير ذلك وضح: ..... .

13. هل يجبرك والداك على الدراسة في المنزل؟ نعم ☐ لا ☐

14. هل يرفض لك والداك بعضا من ما تطلبه؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح:..... .

15. هل يتحكم والداك في اختياراتك؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

16. هل يحرمك والداك من مصروفك الشخصي؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

المحور الثالث: علاقة أساليب التنشئة الأسرية بقيمة تحمل المسؤولية:

1. هل تقوم بحل واجباتك المدرسة بمفردك؟ نعم ☐ لا ☐
2. هل تساعد في الأعمال المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐
3. هل تقوم بما يجب عليك من أعمال داخل المنزل؟ نعم ☐ لا ☐
4. هل تتحمل مسؤوليتك عندما تخطأ في حق زملائك أو معلميك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا لماذا؟: ..... .

5. هل ترى أن تفوقك المدرسي أو فشلك المدرسي هو مسؤوليتك التامة؟ نعم ☐ لا ☐

وإن كان لا فلماذا؟ :..... .

6. هل ترى بأن طريقة والداك في معاملتك جعلتك تتعلم الاعتماد على نفسك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا وضح :..... .

7. هل يحثك والداك على إصلاح أخطائك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب نعم كيف ذلك؟:..... .

8. هل ينوب عنك والداك في تحمل ما تقوم به من أخطاء؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

9. هل يحثك والداك على تصحيح أرائك و تصرفاتك الغير صحيحة؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

10. هل يتركك والداك تقوم بمسؤولياتك التي تستطيع القيام بها؟ نعم ☐ لا ☐

غير ذلك وضح: ..... .

الملخص:

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمدارس الخاصة بمدينة برج بوعريريج، تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

– كيف تساهم أساليب التنشئة الأسرية في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم الاعتماد على الفرضيتين التالية:

- لا يساهم أسلوب الحماية الزائدة في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى التلميذ.
- لا يساهم أسلوب التسلط في ترسيخ قيمة تحمل المسؤولية لدى التلميذ.

لتحقيق أهداف الدراسة جرى اختيار المنهج الوصفي باعتباره منهجا مناسباً، وتكونت عينة بحثنا من 130 تلميذ موزعين على المستويات الثلاثة من مرحلة التعليم الثانوي في المدرستين الخاصتين "التحدي" و" القوس لأول"تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل لقلة مفردات مجتمع البحث، ولجمع أكبر قدر من المعلومات تم استعمال أداة الاستمارة والتي احتوت على ثلاث محاور تضمنت 36 سؤالاً، وكانت النتائج كالتالي:

- أن غالبية أولياء أفراد العينة يستخدمون في تنشئتهم لأبنائهم أسلوب التذبذب.
- وغالبية أفراد العينة يتحلون بقيمة تحمل المسؤولية سواء على الصعيد الفردي أو على الصعيد الدراسي، فتحملون مسؤولية أخطائهم ولا يتهربون منها، وكذا يعتمدون على أنفسهم في دراستهم سواء في حل واجباتهم المدرس أو بصفة عامة عند تفوقهم أو فشلهم الدراسي.

- بالإضافة لأن الأسلوبين الذي اخترناهما في الدراسة وهما أسلوب الحماية الزائدة وأسلوب التسلط قد تم التوصل بأنهما لا يساهمان كأسلوبين يتبعها الأولياء في ترسيخ القيم الاجتماعية وخاصة قيمة تحمل المسؤولية لدى أبنائهم.

الكلمات المفتاحية: الأسرة/ التنشئة الاجتماعية/ التنشئة الأسرية/ أساليب التنشئة الأسرية/ المدرسة الخاصة/ القيم الاجتماعية.

Abstract :

The purpose of our current study was to determine the role of family formation methods in the consolidation of social values in a sample of secondary school students in private schools in Burj Bouareij. To achieve the study's goal of determining the role of family formation methods and the extent to which they contribute to making individuals assume individual responsibilities, the following main question was posed: - What role does family play in your life?

The following two assumptions were used to answer this question:

- Overprotection does not aid in the development of a student's sense of responsibility. Bullying does not contribute to the development of a student's sense of responsibility.
- The descriptive curriculum was chosen in order to meet the study's objectives. as a suitable curriculum.

Our research sample consisted of 130 students distributed at the three levels of secondary education in the special schools "Challenge" and "Sagittarius First". To collect the largest amount of information, the form tool was u sed, which contained three axes that included 36 questions.

were unloaded and analyzed and obtained a set of results, the most important of which were obtained:

- The majority of the parents of the sample use the method of fluctuation in their children,
- and the majority of the members of the sample have the value of taking responsibility, whether at the individual level or at the academic level, so they assume responsibility for their mistakes and do not evade them, as well as rely on themselves in their studies, whether in solving their school duties or in general when they excelled or failed school.
- In addition, because the two methods we chose in the study, namely the method of excessive protection and the method of bullying, have been concluded that they do not contribute as methods followed by parents to consolidating social values, especially the value of taking responsibility among their children. Accept responsibility for their faults and do not avoid them, as well as rely on themselves in their studies, whether in completing school assignments or in general, whether they excelled or failed. Furthermore, the two approaches we used in the study, excessive protection and bullying, have been found to be ineffective as

methods for parents to reinforce social values, particularly the value of taking responsibility, among their children.

Key words : family, Socialization, family upbringing, family upbringing methods, private school , social values.